1952/09/09
FO 1016/209 (3)

برقية من القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وقد أرسلت على جزءين في ٩ و١٠ سبتمبر.

يشير القنصل إلى برقية المقيمية رقم ١٢٠، ويقول إن سلطان مسقط وعُمان طلب منه أن يذكر أنه قد أصبح من الواضح أن الحكومة السعودية وراء نشاطات تركي (بن عطيشان) إما لحماية بعض الشيوخ أو لأمور تتعلق بطموحاتها النفطية والحدودية. ويدرك السلطان أنه لا يستطيع معالجة الأمر بنفسه، لذلك يطلب إذا شاءت الحكومة البريطانية أن تساعده في توجيه طلب إلى الحكومة السعودية لإخراج المجموعة (من البريمي)، كما يسأل السلطان عما إذا كان يمكن في حال عدم خروجها أن تقوم الحكومة البريطانية بقصف حماسا من الجو. فهو مستعد للتنسيق مع أبوظبي للسيطرة على البريمي، وبإمكانه إخراج الدخلاء الحاليين كما يسميهم، لكنه غير قادر على مواجهة السعودية. وإذا أمكن قدوم مجندي الساحل المتصالح إلى البريمي وقامت طلعات جوية فوق حماسا وحتى عبري فسيفيد ذلك. وهو يقترح إلقاء رسائل من الطائرات كيلا يظن مؤيدو السعودية أنها طائرات سعودية.

ويقول القنصل البريطاني إن تصرف شيوخ البريمي الحالي يبرر قيام السلطان بأي نفسه ورسالة تشونسي إلى وزير الخارجية بالنيابة في سلطنة مسقط وعُمان المؤرخة في اليوم السابق، وبرقية استلمها أحمد بن إبراهيم من الشيخ زايد بن سلطان من آل بوفلاح وأرسلها إلى السلطان، ونسخة من تقرير روبرت هاي Sir W. Rupert Hay والضابط السياسي البريطاني في الشارقة أُرسلت إلى السلطان برقيا. ويبين السلطان أنه استلم رسالة من الشيخ زايد تؤكد أن حوالي ثمانين سعوديا وصلوا إلى البريمي في سبع سيارات، وأنهم يقيمون غربي حماسا، وأن صقر بن سلطان من نعيم يبدو مستاء من وصولهم، وقد قابلهم بناء على طلبهم لمدة خمس دقائق وأبلغ الضابط السياسي البريطاني بوصولهم، وفهم أنهم قد يشيدون بناء غربي حماسا، ويقومون بدعوة بعض القبائل للقدوم إليهم.

ويبين السلطان جهله بهدف السعوديين، لكنه يذكر أن جزءا من البريمي يشمل حماسا يقع ضمن عُمان وضمن امتياز شركة التنمية النفطية (عمان) Petroleum Development Co. (Oman)، وأن دخول السعوديين يعتبر انتهاكا لأراضيه. ويطلب السلطان أن تثير الحكومة البريطانية الموضوع مع الحكومة السعودية، كما يطلب نصيحة تشونسي حول الموضوع، ويبين أنه يحاول الحصول على مزيد من المعلومات.

RO 8.41: 250-52

شيء للسيطرة عليهم، وستؤيده جميع قبائل الداخل التي غضبت من تصرفات سعيد بن راشد والتدخل السعودي. وهم يودون معرفة الموقف البريطاني إذا ساند السعوديون سعيد بن راشد. ويتوقع القنصل أن يتصل به صالح بن عيسى زعيم الهناويين.

ويبين القنصل موقف السلطان تجاه الشيوخ إذا تم إخراج السعوديين من البريمي، فهو يصر على أن يتعاملوا معه وليس مع شركة النفط، وذلك ما تعهد به الشيخ صقر وآخرون خطيا. ومن جهة أخرى فإنه فور تدعيم موقفه في البريمي سيسمح لشركة النفط بالمضي قدما. ومن جهة ثالثة، يعتبر السلطان أن بني كعب قبيلة عُمانية، وأن عبيد بن جمعة تعهد بالخضوع له هو وقبيلته وأرضه، وإذا عارض السلطان الآن، فإن السلطان سيعزله ويعين شيخا مكانه، لذلك فهو لن يعترض إذا تعاملت المقيمية مع عبدالله بن سالم.

RO 8.41: 253-55

1952/09/09
FO 371/98324 (8)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول).

يقول التقرير إن تركي بن عطيشان أمير رأس تنورة السابق وصل إلى حماسا من قرى البريمي بتاريخ ٣١ أغسطس ومعه عدد من السيارات وجهاز لاسلكي وفريق لا يقل عن ثلاثين شخصا بينهم بعض الجنود، ويبدو أنه سيبقى هناك بصورة دائمة كحاكم سعودي على حماسا. ويعتبر البريطانيون حماسا من أملاك سلطان مسقط وعُمان، الذي ينتظرون رد فعله.

ويذكر التقرير أيضا أن الفريق السعودي الذي جاء ذكره في تقرير الشهر السابق كان في عقيلة (وهي عادة مركز جباة الزكاة السعوديين) وجبل الظنة في الجزء المتنازع عليه من أراضي أبوظبي. وقد يكون الهدف من وجود الفريق في جبل الظنة هو التحقق من خبر كان السعوديون قد أبلغوا البريطانيين به عن قيام شركة النفط البريطانية بالعمل في منطقة متنازع عليها خلافا لما تم الاتفاق عليه بين الجانبين السعودي والبريطاني.

ويشير التقرير إلى قيام طائرات الخطوط الجوية السعودية بنقل الحجاج من الكويت والبحرين، وإلى عدم إعطاء السلطات هناك إشعارا مناسبا بهبوط هذه الطائرات، وعدم الحصول على التفويض اللازم بالنزول، ولكن بسبب عدم توفر وسيلة بديلة أخرى لنقل الحجاج فقد اعتُبر تأخير مغادرتهم أمرا غير عملي.

ويذكر التقرير كذلك أن حاكم قطر أصدر أمرا يسمح بموجبه بدخول جميع رعايا دول الخليج والمملكة العربية السعودية واليمن إلى قطر دون الحصول على تأشيرة مسبقة، مبينا حث بريطانيا حكام الخليج على إلغاء تأشيرات السفر فيما بينهم. كما يذكر أن العمل لمد خط أنابيب ثان من السعودية إلى مصفاة البحرين قد يكتمل في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، ويبين التقرير أن مد هذا الخط سيجعل إنتاج المصفاة يرتفع من معدله الحالي البالغ ١٥٥ ألف برميل يوميا إلى معدل ٢١٥ ألف برميل، مع طاقة قصوى مقدارها ٢٣٠ ألف برميل.

PDPG 19: 303-10

1952/09/09
FO 371/98393 (2)

مذكرة من وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، ومرفقة مع رسالة من هيو-جونز W. H. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر.

تجيب المذكرة على مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان)، وتشير إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى يوسف ياسين المؤرخة في ٦ أغسطس (آب)، وتعرب عن أسف الحكومة السعودية لإنكار الحكومة البريطانية حقها في جزيرتي قاروه وأم المرادم باعتبارهما جزءا من المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وتشير المذكرة إلى مذكرة سابقة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٠ أبريل.

وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية تعتبر المنطقة المحايدة وكل ما يتبعها في البحر ما بين خطين يمتدان من أقصى نقطتين على ساحلها في الشمال والجنوب مشتركا بين السعودية والكويت، بما في ذلك المياة الإقليمية والجزر وحوض البحر وباطن الأرض تحته. لذلك تطلب الحكومة السعودية عدم قيام الحكومة الكويتية بأي عمل من طرف واحد في المنطقة المحايدة وما يتبع لها.

وتشير المذكرة إلى أن الحكومة السعودية أخذت علما بما جاء في رسالة ريتشيز من اعتراف الحكومة البريطانية بأن للمنطقة المحايدة مياها إقليمية وحوضا بحريا. وتعبر المذكرة عن أمل الحكومة السعودية في ألا تنكر الحكومة البريطانية عليها حقها، وتطلب عدم قيام تلك الحكومة بأي عمل من طرف واحد في جزيرتي قاروه وأم المرادم، وتعد بالامتناع من طرفها عن القيام بأي عمل.

ABD 11.3.8: 691-92 ***RK 5.06: 618-19***

1952/09/11
FO371/98325 (3)

مقالة بعنوان «أغنى دولة في العالم» بقلم لورد كينروس Lord Kinross مقتطفة من عدد مجلة «ذ ليسنر» *The Listner* الصادر في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

تتحدث المقالة عن دولة الكويت. وفي صدد الحديث عن شيخها يعقد الكاتب بعض المقارنات بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، فهو يقول إن الكويت تحولت من دولة فقيرة إلى دولة تتمتع بعائدات نفطية تصل إلى ستين مليون جنيه استرليني في العام.

RK 3.01:60-62

1952/09/13
FO 1016/209 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يذكر تشونسي أن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay عبر عن استعداده أن يوصي وزارة الخارجية البريطانية بأن تقوم الطائرات البريطانية بإسقاط رسائل من الطائرات إلى رجال القبائل التابعين للسلطان شريطة أن تكون الرسائل موجهة من السلطان، وطلب من تشونسي أن يرسل نص أي رسالة يود السلطان توجيهها بهذه الطريقة. ويقترح هاي أن يرسل السلطان رسائل مشجعة إلى الشيخ صقر النعيمي والشيخ زايد في أبوظبي.

ويضيف تشونسي أن وزارة الخارجية لن توافق في اعتقاده على اقتراب الطائرات من البريمي قبل معرفة رد حكومة المملكة العربية السعودية على الاحتجاجات. ويضيف أيضا أن هناك إشاعة في الساحل المتصالح أن سليمان بن حمير على وشك تقديم ولائه إلى تركي (بن عطيشان).

RO 8.41: 256

1952/09/13
FO 1016/209 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر السلطان تشونسي على رسالته المؤرخة في اليوم نفسه، ويقول إنه كتب رسالة مشجعة إلى الشيخ صقر بن سلطان، وطمأنه أن المسألة قيد الدراسة وأنه (أي السلطان سعيد) يتفاوض مع الحكومة البريطانية، وطلب منه أن يكون على اتصال وتشاور مستمرين مع شيوخ آل بوفلاح. كما كتب السلطان إلى الشيخ هزاع بن سلطان. ويذكر أنه لا توجد أخبار عن سليمان أو من نزوى أو الشرقية لكنه يتوقع وصولها قريبا.

ويذكر السلطان أنه تلقى المزيد من رسائل التأييد وخاصة من شيوخ بني غافر. كما يذكر أنه سلم رسالة اليحيائي Yahiyayi

لتشونسي، كما أن الشيخ علي بن سعيد الغافري أرسل له الرسالة الأصلية التي استلمها من الأمير ابن جلوي والمتعلقة بتركي (بن عطيشان) وهو يرفقها طي رسالته. وينتظر الشيخ علي تعلميات السلطان قبل الإجابة. ويرفق أيضا مسودة للرسالة التي يود إرسالها للشيوخ مستطلعا رأي تشونسي فيها.

ويعبر السلطان عن شكره للمقيم السياسي على اقتراحاته وتعاونه، كما يعبر عن حرصه على معرفة موقف الحكومة البريطانية، إذ أن رجال القبائل يسألون عما تنوي حكومة مسقط القيام به.

RO 8.41: 257-58

1952/09/14
FO 1016/196 (2)

مذكرة من حكومة المملكة المتحدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

تقول الحكومة البريطانية إنها علمت أن تركي بن عطيشان دخل حماسا في منطقة البريمي ومعه أربعون من الفداوية. والبريمي، كما تعرف حكومة المملكة العربية السعودية، منطقة تشملها اتفاقية لندن ١٩٥١م، وهي خاضعة لمباحثات تجرى في مؤتمر كان من المتوقع أن ينعقد في خريف ذلك العام، ولكنه عقد في الدمام في فبراير (شباط) الماضي. وفي الجلسة العاشرة من المباحثات التي جرت في لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، ذكر الأمير فيصل أن المملكة العربية السعودية ستوقف نشاطها في تلك المنطقة. وتم الاتفاق عند انتهاء مؤتمر الدمام على الاستمرار بالقيود المشار إليها في اتفاقية لندن.

لذلك تحتج الحكومة البريطانية على هذا الانتهاك لاتفاقية لندن لعام ١٩٥١م. وبما أن جزءا من أراضي البريمي يقع داخل سلطنة مسقط وعُمان فقد طلب السلطان أن تمثله الحكومة البريطانية في عرض القضية على الحكومة السعودية، لذلك فهي تقدم الاحتجاج باسمها وباسم السلطان، وتطلب انسحاب تركي بن عطيشان الفوري وأتباعه من كل المنطقة الخاضعة لاتفاقية ١٩٥١م، وإلا ستضطر الحكومة البريطانية إلى اتخاذ عمل لحماية مواقعها.

ABD 18.2.32 677 *RO 8.41: 259-60

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، إلى سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى رسالة السلطان التي تحمل التاريخ نفسه، ويرفق مع رسالته خريطة وجد فيها موقع قرية شرْم، كما يذكر أنه عرف أن عبدالله سالم هو ابن أخي الشيخ عبيد بن جمعة. الذي سبق لتشونسي أن أخبر السلطان بأمره وورد ذكره في برقية

تشونسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج ووزارة الخارجية المؤرخة في ٩ سبتمبر. ويسأل تشونسي السلطان قائلا إنه على افتراض أن شرم من أراضيه وهذا الشيخ من رعاياه، فهل يوافق السلطان على دخول مجندي الساحل المتصالح تلك القرية.

ويذكر تشونسي أنه أبرق يطلب تفاصيل اتفاقية المحافظة على الوضع الراهن، وأن حدود البريمي لم تُحدد في المفاوضات، ولكن يمكن أن تؤخذ على أنها المناطق المجاورة لقرية البريمي الرئيسية المتنازع عليها. ويطلب تشونسي من السلطان أن يفيده بموقع حماسا التي لا توجد في الخريطة.

RO 8.41: 264

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يفيد تشونسي أن مجندي الساحل المتصالح يفكرون في التحرك من يدية Yadiah إلى شرم حيث مقر قيادة الشيخ عبدالله بن سالم الكعبي، ويود أن يتأكد من موافقة السلطان على ذلك، ويسأل عما إذا كان الشيخ عبدالله بن سالم هو أحد رعايا السلطان كما يشير إلى أن المنطقة الواقعة بالقرب من حماسا والمتنازع عليها مشمولة في اتفاقية تجميد الوضع الراهن التي تم التوصل إليها في لندن عام ١٩٥١م. ويؤكد تشونسي للسلطان تأييد الحكومة البريطانية له، كما يؤكد أن أي إجراء آخر يتخذ سيحدد على ضوء رد المملكة العربية السعودية على مذكرات الاحتجاج التي ستقدم إليها.

RO 8.41: 261

1952/09/15
FO 1016/196 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر السلطان تشونسي علي رسالته حول مجندي الساحل المتصالح ويقول إن محضة هي مقر شيوخ بني كعب، وأن شيخ القبيلة الحالي هو عبيد بن جمعة. ويضيف أنه لا يعرف القرى الصغيرة الخاصة ببني كعب لكنه سيستفسر عن قرية شرم، ويطلب من تشونسي معلومات عن الشيخ عبدالله (بن سالم الكعبي)، ويقول السلطان إنه لم يُعلم من قبل بوجود منطقة بالقرب من حماسا المتنازع عليها مشمولة باتفاقية تجميد الوضع الراهن، ويطلب إفادته ببعد هذه المنطقة عن حماسا لأهمية ذلك. ويذكر السلطان أيضا أنه لن يتخذ أي إجراء من جانبه ضد حماسا أو أي جهة أخرى في البريمي حتى يسمع من الحكومة البريطانية

عن الاحتجاج ونتيجته، والمساعدة التي يمكن أن يجدها منها.

RO 8.41: 262-63

1952/09/15
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشكر تشونسي السلطان على رسالته المؤرخة في اليوم نفسه ويرسل خريطة حدد عليها موقع قرية شرم، ويوضح أن عبدالله بن سالم هو ابن أخ (أو ابن أخت) الشيخ عبيد بن جمعة المذكور في برقية تشونسي إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ سبتمبر. ويسأل تشونسي عما إذا كان السلطان يوافق على توجه مجندي الساحل المتصالح إلى شرم.

ويذكر تشونسي أنه طلب من المقيم السياسي التفصيلات التي لها علاقة بالسلطان من اتفاقية تجميد الوضع الراهن، لكن حدود منطقة البريمي لم تحدد أثناء المفاوضات ويمكن افتراض أنها المناطق الملاصقة للقرية الرئيسية في البريمي التي تحمل اسم الواحة نفسها. ويسأل تشونسي السلطان عن موقع حماسا وبعدها عن قرية البريمي. ويوافق تشونسي على أنه لا يمكن القيام بشيء في منطقة البريمي بأكملها قبل معرفة نتيجة الاحتجاج ورأي الحكومة البريطانية.

1952/09/17
FO 371/98393 (1)

رسالة من هيو-جونز W. H. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى ساريل R. F. G. Sarell الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل هيو-جونز نفسه.

يشير هيو-جونز إلى رسالة ريتشيز Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣ سبتمبر ويرفق مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تؤكد فيها المملكة العربية السعودية مجددا مطالبتها بجزيرتي قاروه وأم المرادم. ويترك هيو-جونز أمر التعليق على هذه المذكرة لريتشيز لدى عودته من الرياض، التي توجه إليها لبحث المذكرة ومسألة مرسوم قاع البحر مع يوسف ياسين.

ABD 11.3.8: 690

1952/09/18
FO 371/98582 (1)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيكوم M. B. Jacomb، الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يذكر ساريل أن رسالة جيكوم رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) تحتوي نقطتين مثيرتين للاهتمام، ويقول إن من المعروف أن إمام اليمن يتنازع مع الملك عبدالعزيز آل سعود

على بعض مناطق الربع الخالي، والحكومة البريطانية مهتمة بتطورات هذا النزاع بحكم نزاعها على الحدود مع كل من الطرفين.

وبالنسبة لامتياز النفط في المنطقة يقول ساريل إنه إذا تمكن العاهل السعودي من بسط سيادته عليها بأكملها فإن امتيازها النفطي سيذهب بصورة تلقائية إلى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أو إلى شركة نفط أخرى يتعاقد معها السعوديون. أما إذا نجح إمام اليمن في تحقيق مطالبه فإنه عندئذ سيقوم بمنح امتياز نفطي جديد ويمكن في هذا الحال أن تتقدم شركة بريطانية للحصول عليه، غير أن الخارجية البريطانية لا ترحب بأن تعمل شركة نفط بريطانية في منطقة متنازع عليها كما حدث في أبوظبي. ومع ذلك فهي لا ترى مانع من دخول شركة بريطانية في المنافسة للحصول على أي امتياز يُمنح.

AGSA 6.3.14: 621

1952/09/18
FO 371/98582 (2)

رسالة من ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى نوريس A. B. Norris، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يرفق ساريل نسخة من رسالة القائم بالأعمال البريطاني في تعز رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب)، ويعلق أن من المشكوك فيه أن تنوي الحكومة اليمنية منح امتياز نفطي لشركة أجنبية. ويشير ساريل إلى تقارير تقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) مهتمة بالتنقيب عن النفط في الربع الخالي، وأن هذه المنطقة متنازع عليها بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وإذا ما تمكنت المملكة العربية السعودية من بسط سيادتها على تلك المنطقة فإن امتيازها النفطي من المحتمل أن يذهب إلى شركة أرامكو، أما إذا نجحت حكومة اليمن في تحقيق مطالبها فإنها عندئذ ستقوم بمنح امتياز نفطي جديد، وفي هذه الحال سيكون المجال مفتوحا أمام شركة بريطانية للحصول عليه.

ورغم أن الخارجية البريطانية ترغب في أن تحصل شركة بريطانية على هذا الامتياز إلا أنها لا ترحب بأن تعمل شركة بريطانية في منطقة متنازع عليها، خاصة بعد تجربتها في منطقة الربع الخالي المتنازع عليها بين السعودية وأبوظبي، لكن لا ينبغي أن يمنع ذلك من تقدم شركة بريطانية بعرض لامتياز النفط في المنطقة الجديدة. ويقول ساريل إن الخارجية البريطانية ستطلب من جاكوم Jacomb مراقبة الوضع وإعلامها بالتطورات، كما تطلب من نوريس إبداء تعليقاته. ويقول ساريل إنه سيرسل نسخا من رسالته إلى السفارة البريطانية في واشنطن وإلى فلبس Phelps في وزارة

المالية وبرنارد رايلي Sir Bernard Reilly في وزارة المستعمرات وهيو-جونز Hugh-Jones في السفارة البريطانية في جدة.

AGSA 6.3.14: 622-23

1952/09/22
FO 371/98392 (3)

رسالة من ديريك ريتشيز .Derek M. H Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

يشير ريتشيز إلى رسالة هيو-جونز Hugh-Jones إلى ساريل Sarell المؤرخة في ١٧ سبتمبر ترجمة مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ٩ سبتمبر، ويوجز مناقشة دارت بينه وبين يوسف ياسين أثناء زيارة ريتشيز للرياض ما بين ١٥-١٧ سبتمبر. ويذكر ريتشيز أن المذكرة السعودية لا تقوم بمحاولة حقيقية لتبرير المطالبة بأن جزيرتي قاروه وأم المرادم تابعتان للمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وأنه وضح ليوسف ياسين أن هذه المذكرة لا تغير الوضع وأنه إذا أراد إحراز أي تقدم فعليه إبداء أسباب هذا المطلب الجديد. ولمح يوسف ياسين إلى محكمة العدل الدولية على أساس أنها تتعامل مع مثل هذه الأمور، لكن ريتشيز رد أن حكومته لا تعترف بوجود أي نزاع.

ويقول ريتشيز إن يوسف ياسين أشار إلى أن حكومة الكويت نفسها غير متأكدة من وضع هاتين الجزيرتين وجزيرة كبّر، وأنها أخرجتهما من امتياز شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company، وتبين لريتشيز فيما بعد أن يوسف ياسين لا يعلم أن الكويت منحت بالفعل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company امتيازا نفطيا في هاتين الجزيرتين بالإضافة إلى جزيرة كبّر، ويرى أنه يجب إعلام الحكومة السعودية بذلك. كما يقترح ريتشيز في الرد على المذكرة السعودية عدم الدخول في تفاصيل عن حقوق الكويت والاكتفاء بتأكيد أنهما تعودان للكويت ولم ترتبطا بالمنطقة المحايدة أبدا. ويطلب ريتشيز تعليمات عن كيفية الرد على المذكرة.

وبالنسبة للإعلان المشترك المقترح الوارد ذكره في رسالة ريتشيز رقم ١٠٤ المؤرخة في ٣ سبتمبر، يذكر ريتشيز أن يوسف ياسين لم يدرس الموضوع دراسة كافية بعد، لكنه علق أنه إذا أخذت الكويت الجزيرتين وأُعطيتا منطقة تابعة لهما من حوض البحر فلن يبقى سوى القليل من حوض بحر المنطقة المحايدة الذي يمكن أن تستغله المملكة العربية السعودية.

ويبيّن ريتشيز أن مطالبة السعوديين بالجزيرتين هي جزء من عادتهم بالمطالبة بجزر في الخليج، وأن هذا من المتوقع أن يحدث عند تسوية الحدود إذا تنازل البريطانيون عن جزء من ساحل أبوظبي للسعودية، وأنه يجب الاستعداد لمثل هذا الاحتمال. ويقترح

ريتشيز في ضوء هذا النزاع على الجزيرتين وأزمة البريمي، عدم مفاتحة الحكومة السعودية بمسألة تحديد الحدود بين الكويت والمنطقة المحايدة، وتأجيل تنفيذ التعليمات المعطاة إليه في رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

ABD 11.3.8: 693-95

1952/09/22
FO 1016/196 (1)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يسأل السلطان سعيد تشونسي عن طريقة التصرف المناسبة عند توجهه إلى البريمي للتعامل مع قبيلة نعيم وآل بوشامس وبني كعب وبسط سيطرته عليها، وذلك إذا تدخل تركي بن عطيشان أو رفض مغادرة حماسا، باعتبار أنه من رعايا حكومة أخرى يتفاوض معها البريطانيون.

RO 8.41: 265

1952/09/23
FO 371/98825 (1)

رسالة موقعة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير ريتشيز إلى رسالة سابقة له مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) حول زيارة الأمير طلال بن عبدالعزيز إلى المكسيك ويحيط الخارجية البريطانية علما بإقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والمكسيك طبقا لمرسوم حكومي سعودي، ويفيد نقلا عن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية أن الحكومة السعودية لا تعتزم فتح ممثلية دبلوماسية لها في مكسيكوسيتي وأن السفير السعودي في واشنطن سيعتمد لدى المكسيك. وينقل ريتشيز عن يوسف ياسين أيضا السبب في إقامة علاقات دبلوماسية سعودية مع المكسيك هو سك ريالات سعودية هناك، ولم يذكر يوسف ياسين الدعوة التي قيل إنها وجهت إلى رئيس المكسيك لزيارة السعودية.

1952/09/24
FO 371/98582 (1)

رسالة من جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير جيكوم إلى رسالته رقم ١٩ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب)، ويطلع إيدن على أن سيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمنية قام بتأدية فريضة الحج والتقى بالملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض. وأنه فيما يبدو ناقش مع العاهل السعودي بناء على

تعليمات إمام اليمن موضوع التنقيب عن النفط في الربع الخالي. ويشير جيكوم إلى أنه سيرسل المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع عند توافرها لديه.

AGSA 6.3.14: 624

1952/09/24
FO 371/98853 (2)

رسالة من ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل ريتشيز نفسه.

يشير ريتشيز في هذه الرسالة إلى الإشاعات التي سبق للسفير البريطاني في جدة أن ذكرها في رسالة سرية شخصية إلى رايلي Reilly بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٥٢م والتي تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد العدة للتخلي عن العرش لصالح ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز. وقد ازداد انتشار هذه الشائعة التي يقول ريتشيز إنه لا يستطيع التحقق من صحتها ولكنه أيضا لا يستطيع أيضا التقليل من شأنها. وهو يعتقد من خلال زيارة للرياض قام بها مؤخرا ولقائه يوسف ياسين وجمال الحسيني الذى يعد المستشار الرئيسي لولي العهد أن اليقظة الذهنية التي يتمتع بها الملك أخذت تخبو، وأخذت مظاهر الهرم تبدو عليه.

وقد أصبح من الواضح، حسبما يقول ريتشيز، أن ولي العهد على معرفة جيدة بالأمور السياسية قد تفوق معرفة أبيه بها في الوقت الراهن، من المحتمل جدا أن يكون ولي العهد يشعر أنه في موقع القيادة، وفق ما ذكره هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويوضح ريتشيز أن الأمير سعود شرح بوضوح وجلاء في مقابلة معه وجهة نظر المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالحدود. ويضيف ريتشيز أن الصحافة تخصص مساحة لتغطية أخبار الأمير تعادل ما يخصص لحكام البلاد، وهو يقوم بمهمات الملك الدينية والسياسية. ويبين ريتشيز أن إشاعة التنحي عن العرش قد تكون ترجمة عقلانية لما قد يصبح قريبا الوضع الواقعي رغم كونه الوضع الرسمي. وهذا حسب قول ريتشيز يتماشى مع تقويم السفير للموقف في رسالته إلى باوكر Sir J. Bowker المؤرخة في ٦ أبريل. ويوضح ريتشيز أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى راب Rapp وإلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

RFA 2.34: 437-38

1952/09/26
FO 1016/196 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط

وعُمان، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى محادثاته الأخيرة مع السلطان سعيد التي أخبره فيها أن الاحتجاج الذي قُدم نيابة عنه إلى حكومة المملكة العربية السعودية لم ينجح في إجلاء تركي بن عطيشان وأتباعه من حماسا أو بوقف نشاطاته المضادة لمصالح السلطان. أما عن النقاط التي سأل السلطان عنها فقد أبرق تشونسي ليسأل عما إذا كان بإمكانه أن يبلغ السلطان أن أبوظبي ستتعاون معه، وأن الحكومة البريطانية تنصحه باتخاذ الخطوات التي يريدها لتأكيد سلطته على بلاده بما في ذلك قريتا البريمي وحماسا، وأنه سيتلقى الدعم الدبلوماسي الكافي في أي نزاع مع حكومة المملكة العربية السعودية، وأنه إذا لم ينسحب تركي وجماعته فللسلطان الحق في طردهم خارج حدود بلاده ومنعهم من العودة. وتلقى تشونسي ردا ينصح بعدم بدء السلطان في إطلاق النار على السعوديين حتى لا يضر السلطان بمصالحه إذا عرضت القضية على محكمة دولية.

وتنصح الحكومة البريطانية السلطان أن يحتل قرية البريمي نفسها حفاظا على مصالحه، ثم يرسل مندوبين لتركي بن عطيشان للحوار معه، وبحث الموقف، وإقناعه بأن ينسحب بسلام. ويتحدث تشونسي عن تعاون السلطان مع أبوظبي ومع الشيخ صقر النعيمي، ويقول إنه أوضح للسلطات البريطانية أن السلطان لا يتوقع مساعدة عسكرية من أي مصدر على اعتبار أن نشاطات تركي بن عطيشان مقتصرة على أراضي السلطان.

RO 8.41: 266-67

1952/09/27
FO 1016/196 (3)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م.

يشير السلطان سعيد إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ويشكر الحكومة البريطانية على مجهودها وطمأنتها له ومشورتها، وتأييدها، ويأسف لعدم نجاح الاحتجاج في تأمين الانسحاب السلمي لتركي بن عطيشان من أراضيه. ويؤكد السلطان أنه لن يكون البادئ بإطلاق النار، وأنه سيعمل على إقناع جماعة تركي بالانسحاب بالطرق السلمية، ولكنه يرى أنه قد يكون من الضروري قصف حماسا إذا رفض راشد بن حمد وأتباعه الخضوع لسلطاته، مع أخذ الحذر في عدم قصف المنزل الذي ينزل فيه تركي وأتباعه.

ويؤكد السلطان أنه ينوي اتخاذ كل الوسائل المتاحة له لمعالجة الموقف في البريمي، ولكنه إذا استدعت الضرورة، حسبما هو مبين في برقية تشونسي إلى المقيم السياسي

البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ سبتمبر، فإنه لن يكتفي فقط بالتأييد الدبلوماسي البريطاني بل يتوقع المساعدة العسكرية أيضا، لأن السعوديين هم الذين اعتدوا على حدوده. كما أن السعوديين دخلوا البريمي، وقد يحاولون الدخول إليها ثانية، ويذكر السلطان أن الاستعدادات تجري بشكل جيد، ويأمل التحرك إلى صحار قريبا ومنها إلى البريمي عبر أراضي أبوظبي التي هي تحت سلطة البريطانيين.

RO 8.41: 268-70

1952/08/26-09/28
FO 1016/169 (12)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة ٢٦ أغسطس (آب)-٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يقول التقرير إن بيرد Brigadier J. E. A. Baird المستشار العسكري للمقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، زار الشارقة بشأن استخدام مجندي عُمان لمواجهة المخططات السعودية في منطقة البريمي، كما قام برحلتين إلى البريمي. وقام المقيم البريطاني بنفسه بزيارة للشارقة على ظهر السفينة «وايلد جوس» *Wild Goose* لبحث الموقف. وقام كل من حكام أم القيوين والشارقة ورأس الخيمة والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم من دبي والشيخ زايد بن سلطان من أبوظبي بالاتصال بالمقيم لمعرفة رد الفعل البريطاني على التصرف السعودي.

ويضيف التقرير في فقرة لاحقة أنه طُلِب من القوات الجوية البريطانية تقديم الدعم المعنوي للشيوخ الذين يقاومون الضغط السعودي، وقامت طائرات عسكرية بالتحليق المنخفض فوق البريمي وبعض المناطق في الجنوب والغرب. كما قامت طائرة بإلقاء مناشير باسم سلطان مسقط تشجع الشيوخ المحليين. ومن المقرر القيام بخطوات أخرى. وقد حاول السعوديون إعطاء انطباع بأن هذه الطائرات تابعة لهم.

ويورد التقرير خبر عودة الشيخ خالد بن سلطان أخي حاكم الشارقة من جولته في الكويت والبحرين وقطر والسعودية. ويذكر التقرير أيضا أن جزءا كبيرا من قبيلة بني قتب اجتذبتهم الهبات والكرم السعودي فبسبب شح شيخهم محمد بن علي هويدين قاموا مع شيخهم سعيد بن هويدين بزيارة تركي (بن عطيشان). ولم يمنع الشيخ محمد بن علي من اللحاق بهم سوى رسالة تحذيرية من الضابط السياسي البريطاني، وقد وردت أنباء أن الشيخ سعيد بن هويدين انضم إلى مجموعة الشيوخ الذين يزورون الملك عبدالعزيز آل سعود.

كما يذكر التقرير خبر عودة حاكم دبي الشيخ سعيد بن مكتوم من السعودية بعد

أداء فريضة الحج، ويذكر أن الشيخ جمعة بن مكتوم الذي أمضى أسبوعين في السعودية عاد معه. وتوجه الشيخ راشد بن سعيد إلى الخبر بالطائرة لاستقبال والده. وفي سياق الحديث عن زيارة الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم أبوظبي للشارقة في طريقه إلى الهند للعلاج الطبي يشير التقرير إلى تحسن العلاقات بين دبي وأبوظبي وإلى حيرة الشيخ شخبوط حول كيفية التصرف إزاء وصول الحملة السعودية إلى البريمي مما جعله يقرر السفر إلى الهند وترك الموضوع في يد أخيه زايد. ويقول التقرير إن مسألة البريمي لم تحدث أي تحسين في علاقة الشيخ شخبوط مع إخوته الذين يعتقدون أن موقفه السلبي واللامبالي هو السبب في نجاح السعوديين. وقد وصل الشيخ زايد إلى الشارقة وتم الصلح بينه وبين الشيخ راشد (من دبي).

ويتحدث التقرير بتفصيل عن مسألة البريمي بدءا بوصول تركي بن عطيشان أمير رأس تنورة السابق إليها ومعه بعض العساكر وسيارات الشحن وجهاز لاسلكي، ويقول إن الاعتقاد ساد في الساحل المتصالح وفي أسواق دبي أن السعوديين ما كانوا ليقوموا بهذا العمل دون اتفاق ضمني مع الأمريكيين ممثلين بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co.، وينتظر الرأي العام مواجهة بين الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد جاء الأمير تركي ومعه رسائل من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء إلى شيوخ البريمي والظاهرة وحاكمي الشارقة ودبي تعلن تعيين أمير سعودي في البريمي.

وحظي الأمير تركي بتأييد الشيوخ راشد بن حمد شيخ آل بوشامس في حماسا، وعبيد بن جمعة شيخ بني كعب، وسعيد بن راشد شيخ البلوشي، ومحمد بن سالمين من شيوخ بدو آل بوشامس، وأحمد بن سيف من بدو نعيم. وقد امتنع آخرون عن الاتصال بالأمير تركي بتأثير من الشيخ زايد لكنهم رضخوا فيما بعد واستلموا الأعلام ووثائق الجنسية السعودية. وانضوت بعض القبائل تحت لواء الأمير تركي وتتعرض قبائل أخرى للضغط. ومن الذين انضموا إلى الأمير تركي الشيخ عبدالله سالم من بني كعب الذي يتبعه حوالي نصف أفراد القبيلة. والشيخان الوحيدان اللذان رفضا التعامل مع الأمير تركي هما زايد من أبوظبي وصقر بن سلطان النعيمي.

ويذكر التقرير مدى التهور الذي يظهره أتباع الأمير تركي في حين يتصرف هو بقدر كبير من التروي وعدم الاندفاع. وباستثناء الشيخ سعيد بن هويدين من بني قتب في الشارقة فإن بريطانيا تنظر إلى جميع الشيوخ المنشقين على أنهم من أتباع مسقط وتترك للسلطان مسألة استعادة ولائهم. لكن بعد أن رفضت السعودية احتجاجا بريطانيا، قام بيرد

والمسؤول السياسي البريطاني بمرافقة فرقة من مجندي عُمان إلى البريمي لتشجيع آل بو فلاح، كما أضافوا إليها فيما بعد عددا آخر من المجندين مع بعض المعدات العسكرية، وقامت طائرات بريطانية بالتحليق فوق الواحة.

وألقي القبض على تسعة سعوديين وهم في طريق عودتهم من دبي إلى البريمي في محاولة لمنع تزود السعوديين بالمؤن من دبي، لكن أخلي سبيل ثمانية منهم. وأثناء محاكمتهم تدخل الشيخ راشد لمصلحتهم. وتصل المؤن إلى السعوديين الآن بواسطة قوافل الإبل. وقام عبدالله الدرويش بتزويد الأمير تركي بما يحتاجه من العملة النقدية.

PDPG 19: 327-38

1952/10/02
FO 371/98582 (1)

رسالة من كاي J. B. Kay، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى ساريل R. F. G. Sarell، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وموقعة من قبل كاي نفسه.

يذكر كاي أن الرسالة رقم ١٩ من المفوضية البريطانية في تعز المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) التي وصلت طي رسالة ساريل إلى نوريس Norris المؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) قد تمت دراستها في ضوء تعليقات ساريل، ويشير كاي إلى أن الحكومة السعودية قد تشجع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) على الاعتقاد أن التنقيب عن النفط في الربع الخالي يدخل ضمن منطقة الامتياز الممنوح لها من قبلها، غير أنه من غير المتوقع أن تقوم أرامكو بتحميل نفسها أعباء التنقيب ومصاريفه في منطقة غير معروفة جيولوجيا وبعيدة جدا، في الوقت الذي تتوافر فيه أماكن أخرى أقرب وأقل تكلفة.

ويتفق كاي في الرأي مع ساريل أن الحكومة البريطانية لن تمنع أي شركة بريطانية من التقدم للحصول على امتيار نفطي إذا ما استطاعت الحكومة اليمنية طرح مثل هذا الامتياز، غير أنه يجب تحذير هذه الشركات من متاعب الامتيازات النفطية في المناطق المتنازع عليها. ويذكر كاي أن نسخة من هذه الرسالة ستوجه إلى كل من فيلبس Phelps في وزارة الخزانة وبرنارد رايلي Sir Bernard Reilly في وزارة المستعمرات.

AGSA 6.3.14: 626

1952/10/13
FO 1016/196 (1)

رسالة شخصية من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يبلغ السلطان سعيد تشونسي أن وزير داخليته أحمد بن إبراهيم توجه إلى صحار

صباح اليوم نفسه، كما أبحر مشاة مسقط من دارسيت Darsait ومعهم مدفعان، وسيتوجهون برا في اليوم التالي. كما يفيده أنه أرسل من قبل ستين مقاتلا لدعم فيصل في البريمي، وأن إجمالي العدد الذي أرسل إلى هناك بلغ حتى ذلك الوقت مائة وعشرين رجلا. ويضيف السلطان أنه تسلم رسالة من صحار أفاده فيها صخر بن حمد أن كل القبائل التي دعاها لحمل السلاح وصلت. ويذكر السلطان أنه سيغادر مسقط في اليوم التالي.

RO 8.41: 273

1952/10/15
FO 371/98582 (2)

رسالة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وموقعة من قبل هيو-جونز نفسه.

يشير هيو-جونز إلى رسالة ساريل R. F. G. Sarell في الدائرة الشرقية إلى نوريس Norris، وزارة الوقود والطاقة، ويوضح أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company تقوم منذ مدة بالمسح والتنقيب في أجزاء من الربع الخالي، لكن هيو-جونز يشك في أن تكون لديها مخططات للعمل بالقرب من الحدود اليمنية أو في أي مكان إلى الشرق يبعد مثل بعد البريمي. ويوضح هيو-جونز أن عمل الشركة يقتصر على التعرف على التشكيلات المحتمل أن تحتوي على النفط، وتحفر بعض آبار المياه للقبائل بناء على طلب الحكومة السعودية. ويذكر هيو-جونز أن كبير الخبراء الجيولوجيين في أرامكو تردد كثيرا على الربع الخالي لصيد الحبارى، كما أن بعض موظفي قسم العلاقات العربية الذي يرأسه جورج رنتز George Rentz توغلوا في المنطقة بحثا عن القبائل.

ويقول هيو-جونز إنه لم تصل إلى جدة أو الرياض أي معلومات عن البعثة التي يقال إن أرامكو قد أرسلتها إلى هذه المنطقة الشاسعة، ومن الطبيعي ألا تعلن الشركة عن النتائج التي تتوصل إليها حيث إن السعوديين يضغطون عليها للتخلي عن بعض مناطق امتيازها، كما أنها ملزمة بدفع عائدات عن النفط الذي يثبت وجوده ولا يستغل بعد. وتنقل الرسالة عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن الشركة حفرت العديد من الآبار الاختبارية في الربع الخالي، وتذكر أن الشركة حفرت بئرا أو بئرين في منطقة الحدود الشمالية ثم توقفت عن العمل فيها، وتخلت عن بعض أجزاء منطقة امتيازها في المنطقة رغم أنها أجدر بالاستثمار من الربع الخالي.

ويعبر هيو-جونز عن اعتقاده أن أرامكو تركز في الوقت الراهن على عمليات المسح

في جنوب المملكة العربية السعودية، وأن من المنطقي افتراض أنها ستنطلق من أقصى بئر جنوبي لها، وهو بئر حرض، لاستكشاف أقرب بئر إليه والتعرف على المناطق التي لا تعد بإنتاج نفطي. ولا يعتقد هيو-جونز أن من المحتمل توفر امتياز مثمر قرب حدود اليمن، ولا يتصور أن تقوم أي شركة نفط جادة بالتفكير بإقامة خط لأنابيب النفط عبر اليمن، كما لا يتوقع أن يلتفت السعوديون إلى مطالب اليمنيين في غربي الربع الخالي.

AGSA 6.3.14: 627-28

1952/10/16
FO 371/98324 (7)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس .Archibald D M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول التقرير إنه تبين أن الجنود الذين رافقوا الأمير تركي بن عطيشان حين قدم إلى حماسا في ٣١ أغسطس (آب) ليسوا جنودا نظاميين بل فداوية، وأن جميع شيوخ القبائل في المناطق المجاورة لحماسا باستثناء صقر بن سلطان شيخ قبيلة نعيم أظهرو ولاءهم للأمير تركي وحصلوا منه على المال وعلى وثائق بالجنسية السعودية. ويذكر التقرير أيضا أن الشيخ زايد أخا حاكم أبوظبي ومعظم أتباعه حافظوا على صمودهم، وأن الأمير تركي امتنع عن التدخل في قرى البريمي التابعة لأبوظبي. ويذكر التقرير أن تركي أرسل رسائل موجهة من الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي إلى كثير من شيوخ الداخل في عُمان وإلى الإمام.

كما يشير التقرير إلى الإجراءات العسكرية التي قامت بها السلطات البريطانية، ومنها وضع سرب من الطائرات في الشارقة وقيام هذه الطائرات باستطلاع منطقة البريمي وما جاورها وإلقاء رسائل موجهة من السلطان إلى شيوخ الظاهرة، ومنها إرسال عدد من المجندين إلى قرية العين التابعة لأبوظبي، بعد أن رفضت السعودية احتجاجا قدمته بريطانيا نيابة عن السلطان وطلبت فيه سحب الأمير تركي وأتباعه على الفور. ويذكر التقرير أن تركي تحاشى أي عمل قد يؤدي إلى صدام، وأن السلطان توصل إلى تفاهم مع الإمام وجمع قوات لمعالجة الوضع وبسط سلطته.

ويذكر التقرير أن هانكن-ترفن Hankin-Trvin قائد قوات المجندين عاد من إجازته، وأن ثلاثة من المجندين الذين أرسلتهم بريطانيا إلى البريمي ينتمون إلى آل بوشامس هربوا من الخدمة. ومن جهة أخرى وضع نظام محلي خاص بالجوازات موضع التنفيذ وتم

بموجبه اعتقال بعض السعوديين الذين دخلوا منطقة الساحل المتصالح.

ويذكر التقرير أيضا أن السفينة البريطانية «وايلد جوس» *Wild Goose* زارت أبوظبي لتشجيع الحاكم والسكان لمواجهة تزايد النفوذ السعودي.

PDPG 19: 319-25

1952/10/20
FO 371/98393 (3)

مسودة رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يوافق روس على اللغة التي استخدمها ديريك ريتشيز Derek M. Riches في مخاطبته ليوسف ياسين في رسالته المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) بالنسبة لمطلب الحكومة السعودية المتعلق بجزيرتي قاروه وأم المرادم، ويبين أن الحكومة البريطانية لا تقبل المبدأ الذي تستند السعودية إليه، وهو أن الجزر التي تقع في حوض البحر التابع لإحدى الدول تكون تابعة لتلك الدولة. وتتعرض الرسالة لادعاءات شركتي النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company بشأن الجزيرتين وجزيرة كبّر وكيف تمت تسويتها.

وتقول الرسالة إن السعودية تقدم تفسيرا جديدا لما تنص اتفاقية الحدود عليه بشأن المنطقة المحايدة. وتقترح الرسالة توجيه مذكرة إلى الحكومة السعودية وفق نص مقترح ومرفق بالرسالة. كما تؤيد الرسالة اقتراح تأجيل التقدم بطلب رسمي للحكومة السعودية لرسم حدود المنطقة المحايدة بسبب وضع البريمي.

ويتضح من المسودة أن نسخا من الرسالة سترسل إلى أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن ووليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

ABD 11.3.8: 696-98* ****RK 5.06: 620-22*

1952/10/27
FO 1016/196 (2)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من خان صاحب محمد سعيد، مسقط، إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

يفيد محمد سعيد بخيانة العُمانيين للسلطان وعدم مساعدتهم له، والتأثير على الإمام وجعله يعدل عن مساعدة السلطان. ويذكر محمد سعيد أن أحمد بن إبراهيم وصل إلى صحار وينقل أخبارا من البريمي تفيد أن تركي بن عبدالله العطيشان المندوب

السعودي تزوج بنت الشيخ راشد بن حمد الشامسي وبنت راشد بن سعيد البلوشي، وأنه وصلته تعليمات بالبقاء في البريمي ثلاثة أشهر لحين وصول تعليمات أخرى له إذ أن القضية معروضة على مجلس الأمن، ويقال إن جميع شيوخ الظاهرة عاهدوه وبايعوه بمن فيهم شيوخ العبري.

ويذكر محمد سعيد أن الإمام أرسل الشيخ طالب بن علي بن حمد الهنائي ويحيى صهر الشيخ سليمان إلى الرياض لمعرفة ما إذا كان العمانيون مشتركين في الصلح مع السلطان. ويذكر أن تركي صرف ٦٥٠٠٠ روبية في الفترة من ٣ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٠ أكتوبر لتقديم الهدايا إلى العُمانيين. ويذكر أيضا أن رجال السلطان بلغوا ٦٠٠٠ رجل و٧٢ بيرقا وأن ما أنفقه يتراوح بين ٥ إلى ٧ لكّات، وأن السلطان طلب من فيصل بن سعيد العودة إلى مسقط ولكن بنو غافر منعوه من المرور، وأن سلطان بن صقر أخبر السلطان أن كل من معه تسلل خلسة منه ولم يبق منهم في حصنه سوى مائتي رجل من بني كلبان.

RO 8.41: 274-75

1952/09/29-10/28
FO 1016/169 (12)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٩ سبتمبر (أيلول) – ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يتحدث التقرير عن طلعات الطائرات البريطانية التي أرسلت إلى الشارقة التي أريد منها الرد على النشاطات السعودية في عُمان. وقد أسقطت الطائرات منشورات موجهة من سلطان مسقط لتشجيع الشيخ صقر النعيمي. كما قامت إحدى الطائرات بجولة تصويرية لمساعدة السلطان في احتلال قرية البريمي وما حولها. وقد اضطرت طائرة بريطانية متوجهة إلى الشارقة لإحضار تشونسي Major Chauncy للهبوط في موقع حقل نفطي في طريف وكان على ظهرها بيرد Brigadier Baird وعدد من الضباط. ويتحدث التقرير عن الضغط الذي سببته حادثة البريمي على مجندي عُمان. ويذكر أيضا أن أحد المجندين من رجال قبيلة بني كعب هرب والتحق بالسعوديين.

ويقول التقرير إن نقطة تفتيش أقيمت عند نهاية الممر الذي يقطع جبل فياح لتفتيش العربات التي تدخل البريمي أو تخرج منها، وقد قام قائد المجندين هانكن–ترفن Major J. M. Hankin-Turvin بزيارة مركز البريمي ومرّ في طريقه بقافلة سعودية ضخمة. ولم يكن الشيخ سعيد بن هويدين ضمن شيوخ عُمان الذين زاروا الرياض لكنه انضم ورجاله إلى الأمير تركي بن عطيشان لدى وصوله إلى حماسا، وطلب الأمير تركي منه أن يحضر معه شيخ القبيلة محمد بن علي.

ويذكر التقرير أن سكان دبي منقسمون كحكامهم بالنسبة للسعوديين، وسيقوم الشيخ جمعة بن عبيد بالتحكيم في خلاف بين الفرق المختلفة. وقام الشيخ زايد بن سلطان من دبي بشراء كميات من الوقود والتموينات لحساب سلطان مسقط الذي يريد توزيعها على قواته لدى وصولها إلى البريمي. واتصل بعض المؤيدين للسعودية بقبيلة الخواطر في رأس الخيمة واقترحوا قيام القبيلة بزيارة الأمير تركي (بن عطيشان). وقد قام بهذه الزيارة ابن شيخ القبيلة علي بن سيف. لكن الشيخ صقر هدد بقطع مخصصات القبيلة إذا انضم أي من أفرادها إلى تركي.

وقد توقفت رحلات السعوديين من حماسا إلى مدن الساحل المتصالح طلبا للمؤن، وأطلقت المحكمة سراح السعودي الذي كان قد حكم عليه بترك أراضي دبي، فغادر المكان من تلقاء نفسه. ويذكر التقرير توجه بعض المجندين من فرقة مجندي عُمان إلى نقطة بين طريف وأبوظبي لإقامة نقطة تفتيش هناك، لكن تقرر فيما بعد التخلي عن الفكرة.

ويصف التقرير الوضع في البريمي ومحاولة الأمير تركي كسب الشيخ صقر إلى صفه دون جدوى، مبينا أن نبأ قبول بريطانيا باتفاقية تجميد الوضع الراهن لم يؤثر على موقفه، كما يتحدث التقرير عن القوات المختلفة الموجودة في البريمي، ويذكر أن الاتفاقية أدت إلى تحسين موقف تركي بن عطيشان وازدياد زواره من رجال القبائل. ومن جهة أخرى عاد شيوخ البريمي الخمسة من زيارتهم للرياض بعد حصولهم على هبات سخية.

وعن موقف الإمام (محمد بن عبدالله) الخليلي يقول التقرير إنه كان قد أرسل جوابا شديد اللهجة إلى الأمير سعود بن جلوي أنكر فيه أي حق للسعوديين في التدخل في شؤون سكان عُمان وطلب سحب تركي بن عطيشان. لكنه أرسل الآن مبعوثين إلى السعودية، وقد ذكر هؤلاء أن مهمتهم هي معرفة نوايا الملك عبدالعزيز.

PDPG 19: 345-56

1952/08/28-10/28
FO 371//98582 (3)

مذكرة داخلية من وزارة المستعمرات البريطانية تتضمن عددا من الحواشي موقعة من قبل كرانستون W. P. Cranston وروز C. M. Rose وأشخاص آخرون، مؤرخة ما بين ٢٨ أغسطس (آب) (ورد التاريخ خطأ في الوثيقة ٧/٢٨) و٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

تلخص المذكرة رسالة جيكوم M. B. Jacomb، المفوضية البريطانية في تعز، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٥٢م، وفحواها أن الحكومة اليمنية منزعجة من الإشاعات التي تقول إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) تعتزم التنقيب عن

النفط في منطقة الربع الخالي، فالحكومة اليمنية طالبت دائما بهذه المنطقة أو بجزء كبير منها، وأن إمام اليمن بدأ الاتصال مع ملك المملكة العربية السعودية بهذا الشأن.

ويقول التعليق الأول على المذكرة الذي وقعه كرانستون والمؤرخ في ٢٨ أغسطس إن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض بشدة مطالب اليمن في الربع الخالي ووفق ما جاء في تقرير آخر قيل إن شركة أرامكو تعتقد أن الربع الخالي قد يكون له مستقبل جيد. ويقول كرانستون إنه إذا كان من المحتمل وجود النفط في هذه المنطقة وإذا كان الإمام يرغب في منح امتياز للتنقيب عنه، فيجب العمل على أن تتمكن الشركات البريطانية من تقديم عروض لهذا الامتياز، وسيكون من دواعي الأسف في هذه الحالة أن تعمل شركة بريطانية في منطقة متنازع عليها مما قد يؤدي إلى تزايد الشعور المعادي لبريطانيا في السعودية، ولكن البريطانيين لن يكونوا مسؤولين عن النزاع، ولا يجب أن يدع البريطانيون النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن يحول دون أن تنافس شركة بريطانية في الحصول على امتياز للتنقيب، وخاصة إذا دخلت شركة أمريكية ميدان المنافسة.

وفي حاشية أخرى مؤرخة في ٣٠ سبتمبر يقول الكاتب إنه ليس من المحتمل أن تعترف المملكة العربية السعودية بادعاء اليمن بحقها في ملكية الربع الخالي، وهذا الإدعاء لا يقاس في خطورته بالمنازعات الأخرى بشأن الحدود، التي تؤثر على امتيازات النفط. وإذا كان البريطانيون يريدون الحصول على امتياز التنقيب في الربع الخالي فيجب ألا يترددوا في محاولة الحصول عليه من الحكومة السعودية، لأن القانون يساندها بموجب معاهدة الطائف، ولأن قوتها تفوق قوة اليمن. ويجب التأني في محاولة الحصول على أي امتياز في اليمن إذ قد ينتهز الملك هذه الفرصة للحصول على تأييد الحكومة البريطانية لمطالبه.

وفي حاشية ثالثة موقعة من روز C. M. Rose ومؤرخة في أكتوبر (تشرين الثاني) يقول الكاتب إنه إذا كان الربع الخالي يخضع للحكومة السعودية ففي هذه الحالة تكون شركة أرامكو هي صاحبة الامتياز فيه أما إذا كان يدخل ضمن أراضي مسقط ففي هذه الحالة يكون الامتياز فيه لشركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited. وقد تضطر شركة أرامكو إلى التنازل عن امتيازها، لكن هناك شك في ذلك، وسيدني كوتن Sydney Cotton لا يعطي السعودية قولا فاصلا بشأن «تنازلات أرامكو». ووزارة الخارجية البريطانية سترحب بدعم مركز الحكومة البريطانية بالنسبة إلى الحكومة السعودية الذي سينجم عن وجود شركة بريطانية.

1952/10/31
FO 371/98582 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.

تدور الرسالة حول الحوار الذي دار بين إيدن وسيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمني بشأن تطوير النفط في اليمن، حين زار سيف الإسلام لوداعه. وتوضح أن سيف الإسلام سأل إيدن ما إذا كانت هناك أسباب تحول بين اليمن وبين تطوير نفطها مشيرا إلى احتمال أن يكون ذلك بشكل مشترك مع المملكة العربية السعودية في منطقة الحدود غير المرسمة بين البلدين. وأجاب إيدن أنه من الأفضل دائما أن تنقب الدولة عن النفط داخل حدودها المعترف بها، كما يتفق مع سيف الإسلام في الرأي أن اكتشاف النفط يمكن أن يكون له مساوئ أيضا.

AGSA 6.3.14: 633

1952/11/01
FO 1016/196 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل العام البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر السلطان سعيد أنه بعد أن أخبر كل الناس بناء على طلب الحكومة البريطانية أن عليهم الالتزام بتجميد الوضع القائم في البريمي، وبينما كان ينتظر إفادة من البريطانيين بأن نشاطات تركي بن عطيشان قد توقفت، فوجئ في اليوم السابق باستلام طلب من تشونسي يدعوه لاتخاذ أعمال معينة خارج البريمي للرد على الأفعال التي مازال السعوديون يقومون بها. ويقول السلطان إنه لا يفهم كيف تفرض عليه اتفاقية تجميد الوضع أن يقوم بأعمال معينة بدلا من إجبار السعوديين على الالتزام بها بأمانة. ويرى أنه كان يجب أن يعين شخص على البريمي ليتأكد من الالتزام بالاتفاقية.

ويشير السلطان إلى أن شروط اتفاقية تجميد الأوضاع التي أبلغها له تشونسي مختلفة عن تلك التي قبلها السلطان من قبل، وهي ليست في مصلحته، ومع ذلك لا يلتزم السعوديون بها. ويتساءل السلطان عما إذا كان القبول بتجميد الأوضاع لا يعني الاعتراف بمطالبة السعوديين بالبريمي كما يذكر أن الحكومة البريطانية لا تفعل شيئا إزاء مخالفة السعوديين للاتفاقية.

RO 8.41: 276-77

1952/11/01
FO 371/98582 (1)

مذكرة داخلية تحت عنوان «نفط اليمن» أعدها بلاكام R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة

من قبل بلاكام نفسه، وعليها توقيع دينس جرينهل Dennis A. Greenhill بتاريخ ٣ نوفمبر وتوقيع آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية بالأحرف الأولى بتاريخ ٤ نوفمبر.

توضح المذكرة أن بلاكام حضر اجتماعا في مكتب بروك Brook في وزارة الوقود والطاقة، حيث تم إبلاغ شركات النفط البريطانية الرئيسية برغبة الحكومة اليمنية في إبرام اتفاقية للتنقيب عن النفط في اليمن، وأن هذه الشركات طرحت تساؤلاتها حول وجهة نظر الحكومة البريطانية في حال رغبتها في التنقيب عن النفط في المناطق المتنازع عليها مثل أجزاء من الربع الخالي والمنطقة الحدودية بين السعودية وعدن. ويشير بلاكام إلى أن معظم هذه الشركات تتفق على عدم احتمال اكتشاف النفط في تلك المناطق، ويعكس وجهة نظره الشخصية بعد أن حضر اجتماعا في وزارة الوقود والطاقة شارك فيه ممثلون عن معظم هذه الشركات، وهي أنه لا يبدو أن أيا منها مهتم بشكل إيجابي بذلك الموضوع. ويرفق بلاكام مسودة خطاب إلى لاسكي Laskey حول الوزير اليمني.

AGSA 6.3.14: 634

1952/11/03
FO 371/98582 (1)

مذكرة داخلية أعدها أرشيبالد روس Archibald D. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة بالأحرف الأولى.

يورد روس أنه حين ودع وزير الخارجية اليمنية في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) أشار الوزير في مناقشة معه إلى احتمال اكتشاف النفط في مناطق أخرى بخلاف شبه جزيرة الصليف مقترحا منطقة الربع الخالي. وقد غير روس موضوع المناقشة لعدم رغبته في الدخول في موضوعات حساسة وتعريض نفسه لما يوحي أن الحكومة البريطانية واليمن متكتلتان ضد المملكة العربية السعودية.

AGSA 6.3.14: 635

1952/11/05
FO 371/98324 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران زار المقيم السياسي البريطاني في البحرين لبحث مسألة البريمي وكان رأيه أن تتنازل بريطانيا للسعوديين لتحاشي إحالة الموضوع إلى الأمم

المتحدة. ويتحدث التقرير عن الوضع في البريمي، فيذكر أن الأمير تركي (بن عطيشان) لايزال في حماسا وأن البريطانيين أقاموا مركزا للمجندين في العين. وقد أرسل البريطانيون بعض الرجال لدعم الشيخ صقر من قبيلة نعيم في قرية البريمي. وجمع السلطان قوة كبيرة في صحار وتوجه هو إلى هناك عازما على الزحف على رأس هذه القوات إلى منطقة البريمي. وقد رفض السعوديون سحب الأمير تركي ولكنهم وافقوا على اتفاقية لتجميد الوضع الراهن، كما وافق عليها السلطان بعد تردد.

ويذكر التقرير أن الوضع في البريمي غير مرض، فباستثناء صقر شيخ نعيم فقد خضعت لتركي تقريبا جميع القبائل المقيمة غربي جبل هاجر من المحضة شمالا وحتي عبري تقريبا في الجنوب، وحصلت على وثائق سعودية، وزارت تركي قبائل من مناطق أكثر بعدا، منها الدروع في أقصى غرب عُمان وجنابة من منطقة عز Izz. وموقف الإمام غامض، فقد طلب مشورة السلطان وجمع قوات في دريز، لكنه أرسل مبعوثيْن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يدفع إلى الاعتقاد بأنه يحاول التوصل إلى تسوية منفردة تضر حسب قول التقرير بمصالح السلطان والبريطانيين.

ويضيف التقرير أن حكام الساحل المتصالح منزعجون مما يصفه بالنشاط السعودي وحريصون على المحافظة على استقلالهم وسلامة أراضيهم. ولم يقم بزيارة الأمير تركي من القبائل التي تدين بالولاء لأبوظبي سوى قلة وقد ألقى الشيخ زايد بن سلطان القبض على أحدهم. أما رجال بني قتب الموالين للشارقة فقد قام البعض منهم بزيارة الأمير تركي، لكن لم يحصل أي فرد منهم على وثائق سعودية.

PDPG 19: 339-44

1952/11/07
CO 1015/305 (1)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard Reilly، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وموقعة من برنارد.

يشير رايلي إلى رسالة من جرينهل بتاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) حول الحدود مع الملك عبدالعزيز آل سعود ويطلب من جرينهل الرجوع فيما يتعلق بحدود حضرموت إلى رسالة روجرز Rogers التي وجهها إلى رايلي في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، ورد رايلي المؤرخ في ٤ أكتوبر من العام نفسه، ويشير إلى تطابق رأيه بصفته المقيم البريطاني في عدن آنذاك مع ريجينالد تشامبيون Sir Reginald Champion حاكم عدن في تلك الفترة فيما يتعلق بالخط الفاصل بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن.

كما يشير رايلي إلى موافقة تشامبيون ووزارة المستعمرات على تعديل لهذا الخط اقترحته وزارة الخارجية البريطانية. ويقول رايلي إنه إذا أثير موضوع الحدود من جديد فمن الضروري استشارة حاكم عدن الحالي.

AGSA 2.1.20: 236

1952/11/08
FO 1016/220 (1)

رسالة سرية من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

ينقل يوارت-بيجز عن عبدالله الدرويش الذي غادر الدوحة إلى الرياض يوم ٤ نوفمبر أنه كان يحمل هدية ضخمة من اللآلئ من الشيخ عبدالله والد حاكم قطر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول يوارت-بيجز إن عبدالله الدرويش ذكر أنه يخصه هو وروبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين بهذه المعلومات، وأكد له أن الهدية شخصية، ولكنها ستسهم في تدعيم العلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويعبر يوارت-بيجز عن اعتقاده أن عبدالله سيبحث أسس تسوية مسألة الحدود مع قطر لا سيما أنه سبق أن ذكر أن هذه التسوية مطلوبة في ضوء الوضع المستجد في البريمي. ويضيف يوارت-بيجز أن هزلدين Heseldin أخبره أنه حلق قبل عشرة أيام في سماء البريمي في طائرة تابعة للشركة.

1952/11/11
FO 371/98834 (1)

رسالة موقعة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير البنك إلى مراسلات سابقة كان آخرها رسالته إلى وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران)، كما يشير إلى طلبه السابق إلى الحكومة السعودية لفتح فرعين له في الخبر والدمام، ويطلب أن ترسل الخارجية البريطانية الرسالة المرفقة إلى وزير المالية السعودية عن طريق السفارة البريطانية في جدة.

1952/11/11
FO 371/98834 (2)

رسالة موقعة من رئيس مجلس إدارة البنك الشرقي المحدود The Eastern Bank Limited في لندن إلى وزير المالية السعودية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، ومرفقة طي رسالة من ميلين H. Millen المدير العام للبنك إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد البنك تلقيه موافقة الحكومة السعودية التي وردت في رسالة وزير المالية

السعودية المؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٢م، على فتح فرع له في الخبر وتبين الرسالة أن مجلس الإدارة وافق على المضي قدما في إقامة فرع في الخبر كخطوة أولى لنشاطه في السعودية، ويقترح لذلك إيفاد دوجلاس وايت Douglas E. White إلى الخبر من أجل ذلك الغرض. ويتعهد البنك أن يعمل طبقا للمعايير نفسها التي تطبقها البنوك الأخرى العاملة في المملكة وأن يلتزم بالقوانين السعودية وألا ينتهك البنك أو العاملون فيه القوانين السعودية، وفي حال مخالفتهم لها تطبق عليهم القوانين المحلية. ويتعهد البنك كذلك بدفع الضرائب التي تفرضها الحكومة أو التي ستفرضها في المستقبل، وبتقديم تسهيلات خاصة للحكومة السعودية في تعاملاتها، وألا يطبق في تعاملاته أي شيء يخالف تعليمات الشريعة الإسلامية الحنيفة.

1952/11/13
FO 1016/196 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يرفق تشونسي مع رسالته مقتطفا من برقية مرسلة من وزارة الخارجية البريطانية تبرز الخطوط العامة لمذكرة يُنوى إرسالها إلى حكومة المملكة العربية السعودية وكان روبرت هاي Sir W. Rupert Hay قد حدث السلطان سعيد عنها.

RO 8.41: 280

1952/11/13
FO 1016/196 (1)

مقتطف من برقية من وزارة الخارجية البريطانية (إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين)، غير مؤرخ ومرفق طي رسالة من تشونسي Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يورد المقتطف فقرات من مذكرة تنوي الحكومة البريطانية توجيهها إلى الحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية قلقة بسبب الخلاف المستمر مع حكومة المملكة العربية السعودية حول الحدود إذ إنه يؤثر على سلطنة مسقط ومشيختي قطر وأبوظبي، ويخشى أن يكون لذلك الخلاف تأثير على الصداقة العريقة بين الحكومتين، وبين المملكة العربية السعودية وحكام هذه المناطق. وتشير المذكرة إلى المحاولات المخلصة للوصول إلى اتفاق بعد الاجتماع بالأمير فيصل بن عبدالعزيز في لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، فقد عقد مؤتمر في الدمام في فبراير (شباط). لكن موقف الوفد السعودي ومضمون رسالة من الملك عبدالعزيز قرئت على السفير البريطاني في

الرياض جعلا الحكومة البريطانية تعتقد أن فجوة الخلاف واسعة. وقد أكدت الأحداث الأخيرة في البريمي هذا الاستنتاج.

وتبين المذكرة أن كلا الجانبين مقتنع بصحة موقفه، ولذلك ترى الحكومة البريطانية أن تقدَّم الخلافات المتعلقة بالحدود السعودية إلى التحكيم من قبل شخص يتم الاتفاق عليه، بعد موافقة الحكام المعنيين وإذا قبلت المملكة العربية السعودية بالتحكيم فالحكومة البريطانية مستعدة لبحث كيفية وضع ذلك موضع التنفيذ.

RO 8.41: 281

1952/11/13
FO 1016/196 (2)

مقتطفات من برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

تفيد المقتطفات أن الثروة والقوة الجديدتين اللتين حصلت عليهما المملكة العربية السعودية جعلتا كثيرا من الشيوخ الذين كانوا يميلون إلى السلطان يتطلعون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وكان وصول تركي (بن عطيشان) إلى البريمي بمثابة إشارة لهم للتحول إلى الملك عبدالعزيز.

ويضيف وزير الخارجية البريطانية أنه فعل أقصى ما يستطيع لإخراج تركي بالوسائل السلمية، وأنه لا مجال لاستخدام القوة من قبل البريطانيين، وأنه على الرغم من أن انسحاب تركي سيؤثر على هيبة السعوديين إن تمت، فستستمر ثروتهم وقوتهم في جذب الشيوخ إليهم ما لم يتم التوصل إلى تسوية دائمة. ويرى وزير الخارجية أن أفضل فرصة بالنسبة للسلطان هي تسوية عاجلة عن طريق التحكيم. ويوافق الوزير السلطان على أن حجة الملك عبدالعزيز آل سعود لا تبدو قوية، ومع ذلك لابد من الحصول على حكم غير متحيز لمواجهة الموقف وتقوية موقف السلطان، وسيفسح ذلك المجال أمام التطور الاقتصادي لسلطنته ويمكنه بذلك أن يضارع ثروة جاره القوية. ويوضح وزير الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز يطالب مطالبة مباشرة بأراض يعتبرها السلطان تابعة له، وبالتالي فلا يمكن تأجيل مشاركة السلطان في التحكيم إلى ما بعد تسوية مطالب الملك عبدالعزيز المتعلقة بأبوظبي.

RO 8.41: 278-79

1952/11/18
FO 1016/196 (3)

رسالة موقعة بالنيابة عن وير .M. W Weir، الوكالة السياسية البريطانية في

الإمارات المتصالحة، الشارقة، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يقول كاتب الرسالة إن الفقرات اللاحقة تعتبر تتمة لرسالة وير التي أرسلت في اليوم نفسه. ويذكر أنه بعد وصوله إلى البريمي تبادل الرأي مع صقر حول كيفية التعامل مع أتباعه الذين يتعاونون مع تركي (بن عطيشان)، وضرب كاتب الرسالة له مثلا بالأسلوب الذي اتبعه زايد. وعلم فيما بعد أن صقر ضرب اثنين من المحرضين من بين خدمه وسجنهما بعد أن حصلا على وثائق سعودية، وأن تركي أرسل على الفور احتجاجا على ذلك وهدد صقر بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بما قام به.

ويقول وير إن سالم بن سمسور وهو الوالي الذي عينه صقر في ضنك العليا ذهب إلى حماسا ومعه ١٣٠ شخصا من الأتباع، وفي طريق عودته مر بصقر ونصحه بالتفاهم مع تركي بدلا من أن يفقد سائر جماعته، ووعده بأن تجيء إليه طائرة تحمله إلى الرياض، وسيكون مستقلا، ويلقى معاملة كريمة من السعوديين خيرا من معاملة السلطان أو البريطانيين. وهذا حسب قول كاتب الرسالة هو الأسلوب نفسه الذي اتبعه سليمان بن حمير حين اتصل بصقر. كما أن عبيد بن جمعة حاول التأثير على صقر عن طريق نساء العائلة.

وتلقى صقر تهديدات أخرى على حد قول كاتب الرسالة، وذلك بأن تركي ينوي إقامة مخفر في ضنك Dhank ونقله فيما بعد إلى الجبل الأخضر. ويقول كاتب الرسالة إن الاستنتاج الحتمي من هذا الضغط كله هو أن تركي علم بنية صقر أن يزور زايد وأراد تخويفه، وإذا كان هذا هو هدف تركي فقد نجح، لأن صقر بدأ يتهرب. ويقول كاتب الرسالة إنه هو وزايد وهزاع وفيصل متفقون على أن السماح لصقر بالعدول عن الزيارة يعني أن السلطان قد خسره وستكون الخطوة التالية استسلامه لتركي.

ويروي كاتب الرسالة بعض التفصيلات والحوادث التي تتعلق بصقر وفيصل، ويرد في سياق حديثه عنها ذكر تشونسي F. C. L. Chauncy وأحمد إبراهيم وسيد كامل، ويقول إن فيصلا لم يحقق شيئا يخدم السلطان منذ وصوله إلى البريمي، ويأمل كاتب الرسالة أن تكون الإشاعة صحيحة بأن السلطان ينوي أن يستبدل بفيصل رجلا أقوى مثل سلطان الهوساني. ويضيف أنه لا يوجد مركز لتجمع الأشخاص المستائين من السعوديين سوى آل بوفلاح.

ويقول كاتب الرسالة أن صقر قبل اقتراحه بضرورة رفع علمه في ضنك وذلك بالإقامة في أحد حصونه هناك حين عودته من مسقط، وسيحاول صقر الحصول على تأييد شيخي ينقل ودريز Dariz وتعيين وال يحل محل

واليه المؤيد للسعوديين. كما وافق على اقتراح من زايد بأن يطلب حرسا لحمايته الشخصية، إذ إن زايد يعتقد أن حياة صقر في خطر دائم. ويذكر أيضا أن من الأشخاص الذين هم من أتباع مسقط اسميا قاموا بزيارة تركي في البريمي منهم خمسة عشر شخصا من الفوانس وثلاثون من عشيرة ابن ركاض من العوامر. وسيتوجه حمد ابن الشيخ غصور Ghusur شيخ بني كلبان إلى الرياض. وقام حوالي أربعين شخصا من بني وهيبة بزعامة الشيخ محمد بن سعود القتبي بزيارة تركي قبل شهر، كما زاره قبل أسبوعين عدد من العبريين بزعامة الشيخ حمد بن مهنا.

ويضيف كاتب الرسالة أن موقف الإمام يبقى لغزا، ولكن يقال إنه توصل إلى تفاهم مع سليمان بن حمير بهدف التوصل إلى تسوية منفصلة مع السعوديين، ويؤيد ذلك حاكم الشارقة، ويقول إن صهر الإمام مع ستة من أتباعه مروا بالشارقة في طريقه إلى السعودية، وكان يحمل رسالة من الإمام إلى الملك عبدالعزيز. ومن جهة أخرى قدم شخص إلى الشيخ زايد وادعى أنه مبعوث الإمام لكن كان من الصعب التأكد مما إذا كان موفدا من الإمام فعلا أم أحد المدّعين. وقد أنكر هذا الشخص أن يكون للإمام علاقة باتصال سليمان بن حمير مع السعوديين. وقال إن السلطان حريص على التعاون ضد السعوديين. لكن زايد يشك في أن تكون قبائل مثل بني وهيبة قد زارت تركي دون موافقة الإمام. ويطلب كاتب الرسالة تزويده بأي أخبار تصل من تشونسي Chauncy إلى لوكين عن موقف الإمام.

RO 8.41: 282-84

1952/11/19
FO 1016/220 (1)

رسالة من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في قطر، الدوحة، إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير يوارت-بيجز إلى رسالته المؤرخة في ٨ نوفمبر، ويذكر أن عبدالله الدرويش عاد من زيارته للرياض التي أمضى خلالها سبعة أيام في بلاط الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الدرويش أبلغه أن الملك كان سعيدا للغاية بالهدية التي قدمها له الشيخ عبدالله، وأنه تحدث بود بالغ عن حاكم قطر ووالده، بالإضافة إلى أنه لم يناقش موضوع الحدود القطرية بالتحديد مع الملك، غير أنه ذكر أن الجو مناسب جدا للتوصل إلى اتفاقية حول هذا الموضوع، كما أنه ليس لديه شك في الوقت الراهن في إمكانية حصول الشيخ علي على كل طلباته بالاتصال الشخصي بالملك عبدالعزيز.

ويرى كذلك أنه من الأفضل تسوية موضوع الحدود القطرية-السعودية بأسرع

وقت ممكن، حيث يتوقع أن يطول أمد تسوية النزاع بين السعودية وأبوظبي حول الحدود، وأن الظروف المشجعة على تسوية الحدود مع قطر قد لا تطول. ويضيف يوارت- بيجز أن عبدالله الدرويش يقترح قيام الشيخ علي بزيارة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض ليناقش معه مباشرة قضية الحدود بين البلدين.

***AB 19.23: 686** *ABD 16.2.40: 663*

1952/11/19
FO 371/98836 (7)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) بشأن تعيين مجلس إدارة مؤسسة النقد العربي السعودي، ويقول إنه قد تم افتتاح المؤسسة يوم ٤ أكتوبر (تشرين الأول) برعاية ولي العهد السعودي، وألقى كل من وزير المالية وجورج ألبرت بلورز George Albert Blowers محافظ المؤسسة وآرثر يونج Dr. Arthur Young المستشار المالي للنقطة الرابعة خطابا بهذه المناسبة. ويضيف بيلام أن المؤسسة باشرت مهامها وأصدرت الجنيه السعودي الذهبي واتخذت عددا من الإجراءات.

ويشير بيلام إلى الكتيب المرفق بالرسالة الذي أصدرته وزارة المالية السعودية باللغة الإنجليزية بشأن مؤسسة النقد الذي يتضمن مرسومي إنشاء المؤسسة، هما مطابقان لمرفقي رسالة بيلام المؤرخة في ١ مايو (أيار)، والمراسيم التي ذكرها ريتشيز في رسالته المشار إليها، واللائحة المنظمة للمؤسسة، وتقرير يونج الذي قدمه لوزير المالية في مايو ١٩٥٢م، ويمتدح بيلام دقة التقرير ووضوحه وجرأته في تحليل وضع الإدارة المالية. ويضيف أن يونج غادر المملكة بعد أن تأكد من تعيين بلورز محافظا لمؤسسة النقد الذي تولى بالاشتراك مع داناوي Dunaway الذي عهدت إليه في الأصل وظيفة المستشار الجمركي مهام يونج. ويوضح بيلام أن المؤسسة حققت تقدما في ميدان العملة وفي الشؤون المالية والأبحاث الاقتصادية، مشيرا إلى انضمام مكلاود McLeod الكندي الجنسية إلى المؤسسة بالإضافة إلى عدد من اللبنانيين.

وتورد الرسالة قول وزير المالية السعودي في خطابه إن الجنيه السعودي سيطرح للتداول بسعر ٤٠ ريالا، وتقول إن بلورز اعترف بأن تبني خطة الجنيه الذهبي لم يكن ضروريا لإقناع السلطات السعودي بالأخذ بخطة المؤسسة، لكن الجنيه الذهبي أدخل للتداول بأمر وزير المالية في ٢٢ أكتوبر.

ويرفق بيلام بالرسالة أيضا نص إعلان وزير المالية عن إصدار الجنيه الذهبي وبلاغين آخرين يتعلق أحدهما بالموضوع نفسه والآخر بعلاقة المؤسسة بالمصارف المحلية. وتقول الرسالة إن بلورز عمل على تخفيض قيمة الريال مقابل الدولار والاسترليني. وتذكر الرسالة هبوط سعر الجنيه البريطاني الذهبي وارتفاع الاسترليني محليا نتيجة عوامل عدة، مما أثار استياء الكثيرين، مضيفة أن سعر الدولار استقر على ٣,١٥ ريالا والجنيه الذهبي على ٤١-٤٢ ريالا. كما تتحدث عن إجراءات بلورز للسيطرة على سوق العملات، وتقول إن بلورز لديه صندوق يبلغ عشرة ملايين ريال، بالإضافة إلى صندوق التثبيت الذي قدمته الحكومة الأمريكية بموجب اتفاقية مع الحكومة السعودية ورد تقرير عنها في رسالة من السفير البريطاني السابق في جدة مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٥٠م. ولدى المؤسسة أيضا رأسمالها البالغ نصف مليون جنيه استرليني. وبالإضافة إلى ذلك تحول عائدات النفط بالدولار والاسترليني ودفعات الضرائب لحساب المؤسسة بدلا من مصرف الحكومة بالعملات الأجنبية وهو جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society.

وتذكر الرسالة أن مائة وخمسين ألفا من الجنيهات الذهبية استعملت في دفع رواتب الموظفين في نهاية أكتوبر في مكة المكرمة وجدة والرياض، وكان من المتوقع أن يهرع الناس ليستبدلوا بهذه الجنيهات ريالات لعدم الثقة في قيمتها، لكن ذلك لم يحصل على نطاق واسع، ومن أسباب ذلك أن الثقة بالجنيه الذهبي الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ضعفت نتيجة تدوال كمية من الجنيهات المزورة الواردة من سويسرا وبيروت. كما تبين الرسالة أن المصرف العربي السعودي (مصرف الكعكي) في مكة المكرمة والرياض كان يعمل لصالح المؤسسة، موضحة أن في نية بلورز تثبيت سعر الريال مقابل الدولار بمعدل ٣,١٤-٣,١٦ ريالا للدولار، لكن وزير المالية رفض هذه الخطة بناء على توصية حسين العطاس الذي يرى أنه لو ربط الريال والجنيه السعوديين بالدولار لاعتبر مصرف بريطانيا ووزارة المالية البريطانية أن المملكة تابعة لمنطقة الدولار، وهذا سيؤدي إلى خسائر فادحة في الأوساط التجارية. أما بلورز فيخشى انخفاضا آخر في قيمة الاسترليني في حال استمرار ربط العملة السعودية بالعملة البريطانية.

وتتحدث الرسالة عن بعض المشكلات المتعلقة بالعلاقة بين الريال وكل من الدولار والاسترليني، ومن ذلك أن تثبيت سعر للريال مقابل الاسترليني سيؤدي إلى تدفق الجنيهات الاسترلينية الرخيصة من بيروت ومن الأسواق المالية الحرة المشابهة. ويرى بيلام أن المسألة

تهم وزارة الخزانة البريطانية، التي يعتقد أنها ستعتبر من الخطأ تحويل المملكة من المجموعة غير المصنفة إلى مجموعة منطقة الدولار أو إلى أية مجموعة أخرى من مجموعات الجنيه الاسترليني لمجرد قرارها ربط عملتها المعدنية بالدولار.

ويقول نقلا عن بلورز إنه يسعى لإلغاء التعامل بالعملة الذهبية في المملكة، وهو يقبل الآن طلبات تصدير الجنيهات الذهبية البريطانية التي يعتقد بيلام إن تداولها سيتوقف تدريجيا. ويسعى أيضا إلى إدخال العملة الفضية من أضعاف الريال من فئات مختلفة تمهيدا لإلغاء التعامل بالجنيه وإدخال العملة الورقية في نهاية المطاف. ويوضح بيلام أن بلورز يحظى بتأييد وزير المالية المطلق. ويتوقع له النجاح على الأقل في مجالي العملة والبحث خاصة بعدما أقام نظام تحكم بسوق العملات المحلية، شريطة أن يحترم رغبة المصارف في عدم إفشاء معلوماتها السرية، ولا يجبرها على رفض تمويل الحكومة، ويراعي مشاعر كبار المصرفيين. ويقول بيلام إنه بالرغم من سعي بلورز للحد من تقلب العملة وإصلاح الإدارة المالية والقضاء على الفساد، إلا أنه يزيد في الهيمنة الاقتصادية والتجارية الأمريكية في المملكة جاعلا العملة المحلية تعتمد على الدولار. ويضيف بيلام أن المركز الذي ستحتله المؤسسة بالنسبة لإدارة وزير المالية البالغة القوة والهيمنة وهذا يجعل نفوذها كبيرا عند مجتمع التجار، لكن الإصلاحات الإدارية ستعود بالفائدة على المصالح البريطانية بكل تأكيد.

RSA 8.20: 722-28

1952/11/22
FO 371/98463 (1)

رسالة موقعة من يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير يوارت-بيجز إلى برقيته رقم ١٢٢، ويفيد أن حاكم قطر أبلغه برغبته في التوجه إلى المملكة العربية السعودية لمرافقة والده الشيخ عبدالله الذي يرغب في أداء العمرة. ويضيف يوارت-بيجز أن الحاكم متردد في الأمر حسبما يقال. ويضيف أن الحاكم لم يشر في حديثه معه إلى قضية الحدود بين السعودية وقطر، غير أنه قد تجري هناك محاولات لتسوية هذه القضية بشكل غير رسمي أثناء هذه الزيارة التي يحتمل أن يكون عبدالله الدرويش خطط لها من أجل هذا الغرض. ويشير يوارت-بيجز إلى ميله للموافقة على هذه الزيارة، غير أنه يسأل ما إذا كان يتوجب عليه إقناع حاكم قطر بالعدول عنها أو تذكيره قبيل مغادرته الدوحة بعدم الدخول في أي مفاوضات رسمية مع السعوديين دون استشارة الحكومة البريطانية.

1952/11/25
FO 1016/197 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير تشونسي إلى رسالته المؤرخة في ١٤ نوفمبر التي أرسل طيها نسخة من برقية موجهة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزارة الخارجية البريطانية، ويقول إن المقيم السياسي طلب منه إبلاغ السلطان أن وزير الخارجية البريطانية قرر أن تقديم عرض إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بإحالة مسألة الحدود إلى التحكيم أمر ينبغي القيام به، وتم تقديم العرض بالصيغة المبينة في مرفق رسالة أخرى من تشونسي إلى السلطان مؤرخة في اليوم نفسه.

ويضيف تشونسي أن وزير الخارجية يقبل شرط السلطان بأن يرفض المضي قدما في التحكيم إذا وجد أن نطاق صلاحية التحكيم أو شخصيات المحكمين غير مرضية. لكن وزير الخارجية لا يرى أن شرط السلطان بالإصرار على خط عام ١٩٣٧م وإلقاء عبء تقديم الأدلة لتجاوز ذلك الخط على السعوديين مطروح الآن. ويبين تشونسي أن التحكيم لا يتطلب أي تنازل مسبق من طرف السلطان، لكن لا مفر من تقديم أدلة تدعم مطالبه.

RO 8.41: 285

1952/11/25
FO 371/98835 (2)

رسالة موقعة من هيو-جونز W. N. Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، إلى بلاكام Richard R. C. Blackham، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يشير هيو-جونز إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) الماضي التي ذكر فيها المراسلات التي يجريها البنك المركزي الهندي مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. بشأن إصدار روبية هندية ورقية خاصة لموسم الحج ويفيد أنه لم يتم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بهذا الموضوع، غير أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أوضح أنه مازال يعمل على أن تصدر المملكة العربية السعودية أوراقا نقدية خاصة بفئات عديدة من الريال يشتريها الحجاج من المصارف في بلادهم مقابل العملات المحلية هناك، ثم يصرفونها بريالات فضية لدى وصولهم إلى المملكة، وأنه يجري اتصالات مع المصارف المركزية في البلاد المعنية بالحج لاستطلاع رأيها في هذا الشأن. وأضاف بلورز أن الحجاج سيعرفون بهذه الطريقة القيمة الحقيقية لأموالهم قبل أن يغادروا بلادهم، كما ستعرف حكوماتهم بدقة كميات الأموال التي يأخذها الحجاج معهم.

وقد ذكر بلورز أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يؤيد هذا المشروع تماما، وأنه

على اتصال مع دو لارو De la Rue من أجل طباعة هذه الأوراق النقدية، التي لن تكون عملة ورقية بالمعنى المتعارف عليه، حيث إنه متأكد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يوافق على ذلك. كما أنها لن تكون مجرد شيكات سياحية وإنما هي إلى النقود الورقية أقرب، وأنه قد يتم تداولها بحرية على أنها أحد أشكال العملة السعودية.

ويضيف هيو-جونز أنه لم يبحث موضوع تغطية هذه الأوراق مع بلورز، ويقول إنه إذا مهدت هذه الأوراق الطريق لإصدار عملة ورقية سعودية عادية فإن الحجة الرئيسية التي يستخدمها البريطانيون في إقناع السعوديين والأمريكيين بأن أي إصدار لعملة ورقية سعودية يجب أن يغطى بالاسترليني لضمان مصالح الحج.

1952/11/26
FO 371/98853 (7)

رسالة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، وموقعة من قبل بيلام نفسه.

يذكر بيلام أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على وشك مغادرة الحجاز متوجها إلى الرياض، بعد أن أمضى في الحجاز حوالي ثلاثة أشهر ونصف. ويشير بيلام إلى رسالة ديريك ريتشيز Derek M. H. Riches إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ويتحدث عما قام به الأمير سعود في ذلك الصيف، ويقوم الآثار المحتملة لذلك.

ويذكر بيلام أن الأمير سعود قام بكل مهمات الملك فيما يتعلق برعاية الحجيج، وتعاون مع أخيه الأمير فيصل في مساعدة الحجاج وفي توجيه حركة المرور بنفسه. كما قام باتخاذ إجراءات صارمة لتخفيف معاناة الحجاج وتسهيل مغادرتهم الحجاز.

ويقول بيلام إن الملك عبدالعزيز ذكر لريتشيز في مقابلة في الشهر السابق أنه طلب من الأمير سعود البقاء في جدة إلى أن ينتهي الحج، رغم علمه أن الأمير سعود لن يسر بذلك. وأصدر الأمير سلسلة من المراسيم التي تستهدف إصلاح النظام الحالي والقضاء على التراخي الإداري في الحجاز، وأعاد تنظيم هيئات الأمر بالمعروف. أعطى منحا سخية لبناء المساجد، ومنها مسجد لبنان، وأصدر الأوامر لإنشاء مدارس جديدة ولدعم مدارس تحفيظ القرآن الحالية. ومن جهة أخرى فقد حقق سبقا بافتتاح ثلاث مستشفيات جديدة، وبتناول الغداء في نادي الضباط في الطائف واستعراض الجيش السعودي في منى أثناء الحج وتفقد مطار جدة. ويذكر بيلام أن الملك عبدالعزيز شهد استعراضا عسكريا في الرياض وتبرع بمليون

ريال لتطوير سلاح الطيران، وأن الأميران سعود وفيصل سارعا بالتبرع بنصف مليون لكل منهما.

ويبيّن بيلام أن ولي العهد أدخل أيضا العديد من الإصلاحات فيما يتعلق بالمجال الإداري، وعلى سبيل المثال إعادة تنظيم إدارة الأمن العام، وتسريع عمل المحاكم الشرعية، ووضع خطة جديدة لإدارة شؤون الحجاج، ومن الإصلاحات الإدارية الأخرى إصدار أمر يؤكد سلطة وزارة المالية على الميزانية والمصروفات، وإنشاء إدارة لشؤون النفط ومديرية للأشغال العامة، والأمر باستصلاح الأراضي وحفر الآبار الارتوازية وتأسيس شركات زراعية تعاونية وإنشاء مديرية عامة للجمارك. وقد افتتح الأمير سعود مؤخرا جلسة جديدة لمجلس الشورى في الحجاز. ويشير بيلام إلى أن الملك عبدالعزيز رفض اقتراح تكوين لجنة في الرياض لشؤون الحجاز تضم خمسة أشخاص وتكون مسؤولة أمام ولي العهد. ويعلق بيلام أنه لو حقق الأمير سعود ذلك لأثبت بالفعل أنه ممسك بزمام الأمور كما قال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويؤكد بيلام أن مركز الأمير سعود وقوته تعاظما منذ رسالة بيلام إلى جيمس باوكر Sir James Bowker المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان)، ولا يتوقع بيلام أن تتخذ خطوات كبيرة في اتجاه التخفيف من المركزية حين يتولى سعود العرش، لكنه يرى أن مثل هذا التخفيف سيتم عمليا نتيجة ازدياد تعقيد الاقتصاد والحكم.

ويضيف بيلام أن من الممكن اعتبار بعض الاصلاحات الأخيرة هجوما على الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها عبدالله السليمان وزير المالية، الذي قد يفقد بعض نفوذه حين يتولى الأمير سعود الحكم، لكنه سيبقى في مركزه لفترة طويلة. ويتوقع بيلام بروز أشخاص لازالوا غير معروفين نسبيا من أتباع الأمير سعود حين يتولى العرش، لكنه لا يتوقع الاستغناء ببساطة عن المستشارين الذين يثق الملك عبدالعزيز بهم. ويبيّن بيلام أن التغييرات التي ستتبع اعتلاء الأمير سعود عرش المملكة ستكون تغييرات تطور لا ثورة، وأن في المملكة العربية السعودية مجالا كبيرا لتأثير شخصية الحاكم.

ويعلق بيلام أن أحداث الصيف قد أوضحت أن الأمير سعود مصمم على أن يكون ملكا، ليس بالاسم فقط بل بالفعل أيضا. كما أنه يطمح في أن يكون مصلحا، وهو يمتلك القدرة والطاقة للقيام بهذا العمل. ويشير بيلام إلى أن من الواضح أن المملكة العربية السعودية تحرز تقدما، وأن كل فئات المجتمع السعودي تستفيد من الثروات التي اكتشفت حديثا، ويشير في هذا الصدد إلى رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر.

RFA 2.34: 439-45

1952/11/28
FO 371/98463 (1)

رسالة موقعة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى وول J. W. Wall الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يعبر هاي عن اتفاقه في الرأي مع يوارت-بيجز C. T. E. Ewart-Biggs الذي ورد في رسالته المؤرخة في ٢٢ نوفمبر أنه يجب أن لا يقام بأي شيء يمكن أن يثني الشيخ علي آل ثاني شيخ قطر عن اصطحاب والده الذي يرغب في أداء العمرة إلى المملكة العربية السعودية. ويقول هاي إن عبدالله الدرويش أكد له أن الشيخ لن يناقش أي موضوعات سياسية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه حتى لو توصل إلى نوع ما من التفاهم بهذا الخصوص، فهو يدرك بشكل كاف أن الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن علاقاته الخارجية. ويرى هاي أن من غير المتوقع أن يدخل شيخ قطر في مفاوضات رسمية مع السعوديين حول الحدود، غير أنه لا يرى أن هناك ما يمنع من أن يذكره يوارت-بيجز بذلك قبيل مغادرته الدوحة.

1952/10/29-11/28
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) - ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يقول التقرير إنه تمت إقامة نقطة تفتيش قرب المقطرة Muqatara على الطريق بين طريف وأبوظبي الذي كان السعوديون يمرون به وهم متوجهون إلى البريمي، لكن السعوديين تحولوا عن هذا الطريق منذ عدة أسابيع، ويستخدمون بدلا منه الطريق الرملي الداخلي الواقع إلى جنوب الطريق الأول. كما يقول التقرير إن أحد المجندين هرب إلى قريته وهو من الخواطر من قبيلة نعيم، وهو خامس مجند يفر من الخدمة منذ قدوم السعوديين. ويذكر في هذا الصدد أن شيخ الخواطر أحمد بن سيف مع السعوديين.

ويبين التقرير أن دبي وجدت قناة للتجارة مع السعودية من خلال حماسا، كما تزورها الشاحنات السعودية أحيانا لشراء التموينات. ويتدفق الناس من دبي لزيارة الأمير تركي بن عطيشان، ويوجد قضاة دبي الأربعة عند الأمير تركي، وأخذت صور الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرته تظهر في محلات دبي التجارية.

وفي أبوظبي، يقول التقرير إن سعيد بن مبارك من آل بورحمة من قبيلة المناصير كان أول المنضوين تحت لواء الأمير تركي، وقد أرسله الأمير تركي إلى الرياض. ويوضح التقرير أن نصف المناصير سبق أن أعلنوا الولاء للملك عبدالعزيز وتبعه فيما بعد راشد بن خادم شيخ آل بو شعر من القبيلة نفسها، بينما بقي

الشيخ محمد بن خادم بن هليبي Halaiby على ولائه. وتحاشى الشيخان سعيد بن مبارك وراشد بن خادم مقابلة الشيخ زايد (بن سلطان)، لكن الشيخ زايد تمكن من استعادة ولاء راشد الذي أقسم على الولاء لآل بوفلاح.

ومن رأس الخيمة، يذكر التقرير أن الشيخ علي بن سيف من الخواطر قام برفقة محمد بن علي الهويدين Huwaidin في زيارة لتركي رغم الضغط الذي تعرض له من الشيخ صقر. وعاد من حماسا علي بن عبيد ابن عم الشيخ بعد زيارة للأمير تركي كانت بمثابة تحد لعلي بن سيف. ويحاول حاكما رأس الخيمة والشارقة توحيد جهودهما ضد القبائل التي توالي الأمير تركي.

ويقول التقرير إن تركي بن عطيشان يحاول الاستفادة من اتفاقية تجميد الوضع الراهن لتحسين مركزه في البريمي والتوسع داخل عُمان. ويذكر التقرير ما حققه تركي من نجاح، فبالإضافة إلى الذين حولوا ولاءهم إليه من المناصير في أبوظبي، وإلى الزيارات التي تلقاها من بني قتب والخواطر، وإلى تقوية علاقاته مع دبي، فإنه تلقى زيارة من شيخ حمير وسبب أزمة في قرية قطّارة وهي أقرب القرى التابعة التابعة لآل بوفلاح إلى حماسا. ويقول إن الشيخ زايد (بن سلطان) وضع حدا للنشاط المؤيد للسعودية بسجن راشد بن سعيد الدرمكي Dermaki. لكن شابا يدعى سعيد بن سلطان الدرمكي استأنف ذلك النشاط. فقد قبل هو وأصدقاؤه هدايا تركي، وتلقوا سيارة منه يتباهون بها في قريتهم. وقد وضع زايد بعض أتباعه المسلحين في قطارة، مما دفع معظم أتباعه إلى العودة إليه وطلب السماح منه. وقد قام السعوديون بالاحتجاج الدبلوماسي بشأن هذه الحادثة وأمثالها. ومن ذلك أن الشيخ صقر قام بضرب اثنين من أرقائه وحبسهما بعد قيامهما بزيارة تركي، وبعد أربعة أيام احتج السفير السعودي في لندن على ذلك.

ويرى التقرير أن أهم إنجازات تركي اكتسابه ولاء سليمان بن حمير، الذي توجه إلى حماسا ومنها إلى الرياض. ويعدد التقرير القبائل العُمانية التي قام بعض رجالها بزيارة تركي بن عطيشان، وهي العبريون ووهيبة وبنو هاجر والمعاويل Ma'awil وبعض عشائر بني كلبان، كما قام بزيارته والي ضنك المعيّن من قبل الشيخ صقر، بل وتزوره بعض العناصر من ساحل الباطنة.

ويشيد التقرير بمقاومة الشيخ صقر للضغط السعودي، رغم أن هذه المقاومة أخذت تضعف وقد عزم الشيخ صقر على زيارة مسقط، ورافقه الضابط السياسي البريطاني حتى وصل إلى أسود على حدود مسقط، ثم تركه في رعاية السيد فيصل قائد الفرقة المسقطية في البريمي. لكن عددا من العوامل جعلت صقر يعدل عن زيارته ويعود إلى البريمي.

PDPG 19: 367-74

1952/11/29
FO 1016/269 (2)

رسالة من السفير البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م.

يذكر السفير أن أنتوني إيدن Anthony Eden، وزير الخارجية البريطانية كلفه أن ينقل إلى الملك عبدالعزيز أنه درس بعناية احتجاجات الحكومة السعودية على بعض الحوادث في المنطقة التي تغطيها اتفاقية تجميد الأوضاع المبرمة في ٦ صفر ١٣٧٢هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م. وهو لا يريد تبادل الاتهامات وتسميم الجو بين الطرفين، لهذا فقد اقترح اللجوء إلى التحكيم. وبدافع من الاحتجاجات السعودية فهو يرى نفسه مضطرا لأن يذكر أن تركي بن عطيشان يُعد مسؤولا بشكل خاص عن الوضع المقلقل في البريمي.

ويوضح السفير البريطاني أن الملك عبدالعزيز حين اقترح اتفاقية تجميد الأوضاع كانت نيته أن تعود الحياة في البريمي إلى مجراها الطبيعي، لكن تركي بن عطيشان مستمر في نشاطاته نفسها التي كان يمارسها قبل الاتفاقية، فهو مثلا مستمر في إطعام قرية حماسا بأكملها، وهذا مخالف للاتفاقية التي نصت على تزويد الفريق الذي قدم مع تركي بالمؤن العادية، وهو يقدم هدايا نقدية لزواره، وقد جَنَّد بعض القضاة والشخصيات الأخرى من أهالي المشيخات المتصالحة لمساعدته في نشر الدعاية بين القبائل.

ويذكر السفير أن زيارة الضابط السياسي البريطاني لواحة البريمي التي احتجت عليها الحكومة السعودية قد تم تشويهها إلى حد كبير. وينقل حرص إيدن على التوصل إلى تسوية سريعة للمحافظة على الصداقة السعودية البريطانية.

ABD 18.2.33: 695-96

1952/12/06
FO 1016/220 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تنقل البرقية نص برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية تطلب السفارة فيها من الوزارة إرسال نسخة منها إلى كل من البحرين ومسقط. وتذكر برقية جدة أن السعوديين في ردهم على اقتراح التحكيم البريطاني أصروا على فصل معالجة موضوع منطقة البريمي عن موضوع الحدود مع كل من قطر وأبوظبي، قائلين إنه بينما يتعلق موضوع البريمي بمسألة السيادة فإن الأمور الباقية هي مجرد موضوع ترسيم حدود. ويبدو أن السعوديين يرفضون التحكيم فيما يتعلق بهاتين القضيتين فهم يكررون اقتراح تشكيل لجنة استفتاء ثلاثية ويشيرون إلى مقررات لندن، لكنهم يوافقون على أن التحكيم يمكن اللجوء إليه لتسوية

التفاصيل التي لا يمكن حلها. وتعد السفارة في جدة بإرسال ترجمة للردود السعودية.

AB 19.23: 690-91

1952/12/06
FO 1016/220 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تنقل البرقية نص برقية من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، تطلب السفارة فيها من الوزارة إرسال نسخة منها إلى البحرين. وتشير برقية جدة إلى برقية المقيمية إلى وزارة الخارجية رقم ٧٢٩، وتقول إن من المحتمل أن يصر السعوديون على مناقشة موضوع الحدود مع حاكم قطر، وتشير إلى رسالة يوارت-بيجز Ewart-Biggs إلى وول Wall المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني). ومن المحتمل جدا ألا يصر حاكم قطر على حقوق أبوظبي، وقد يتم التوصل إلى اتفاقية على خط حدود يعطي المملكة العربية السعودية حرية الحركة على طول الحدود الجنوبية لأبوظبي. وإذا حدث ذلك فسيصر السعوديون على عدم تعديل صياغة الاتفاقية مما لا يترك أمام الحكومة البريطانية سوى إجبار قطر على النكوص عن هذه الاتفاقية، وهناك احتمال قيام السعودية وقطر بإبرام صفقة حول الجزر في خليج أبوظبي، كما أن الحكومة البريطانية ستتعرض للضغط الأمريكي لقبول تلك الاتفاقية، وقد تشجع الاتفاقية السعوديين على التفاوض مع حكام آخرين، كما قد يتخذون الاتفاقية ذريعة لتجاهل بروتوكولات التحكيم البريطانية. لذلك يرى السفير البريطاني في جدة ضرورة اتباع السياسة الموضحة في برقية وزارة الخارجية إلى المقيمية السياسية في البحرين رقم ٩٢٣.

AB 19.23: 687-89

1952/12/06
FO 1016/269 (1)

نص الاحتجاج الشفوي الذي قدمه السفير البريطاني في جدة في وزارة الخارجية السعودية في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يحتج السفير البريطاني على محاولات الأمير تركي بن عطيشان تحويل ولاء بعض رعايا الشارقة ورأس الخيمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إن ابن عطيشان يتصل مع رجال من قبائل بني قتب والخواطر اللتين تقطنان في مناطق غير متنازع عليها على مسافة كبيرة شمال البريمي، وأنه أرسل بعض هؤلاء إلى الرياض بالسيارة. ويقول السفير إن وزير الخارجية يعتبر هذا التصرف مناقضا لاتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن ومضرا بالعلاقات السعودية البريطانية.

RSA 8.13: 508

1952/12/06
FO 1016/269 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وكيل وزارة الخارجية السعودية بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٣٧٢هـ الموافق ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، ومضمنة طي رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر.

يشير وكيل الوزارة إلى رسالة إيدن المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إن الملك عبدالعزيز أمره بالإجابة عليها. وتبين الرسالة حرص الملك عبدالعزيز الشديد على التوصل إلى اتفاق فوري لتسوية مسألة الحدود التي أدت إلى وصول الخلاف بينه وبين الحكومة البريطانية إلى درجة لم يكن يتصورها. ويضيف وكيل الوزارة السعودي أن الملك درس بعناية اقتراح إيدن باللجوء إلى التحكيم فيما يخص حدود المملكة الجنوبية الشرقية، وكان العامل الأساسي في دراسته للاقتراح هو البحث عن أسهل الحلول وأكثرها عدلا. وبَيَّن مدى صعوبة اتباع أسلوب بعينه لتسوية النزاع على بعض المناطق في ضوء مطالب سلطان مسقط في منطقة البريمي وخلافات الحكومة السعودية ومشيخات ساحل عمان.

ويقول وكيل الوزارة إن الملك عبدالعزيز يناشد إيدن قبول اقتراحه إجراء استفتاء في البريمي الذي طرحه يوم ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) وتطبيق المبادئ التي أقرتها اتفاقية لندن بشأن الخلافات مع مشيخات الخليج. وينقل وكيل الخارجية السعودي عن الملك عبدالعزيز اعتقاده أنه إذا تم تطبيق ما ذكره ونشأت بعد ذلك خلافات أخرى لن يعدم الطرفان وسيلة لحل أي مشكلة في تطبيق المبادئ التي اتفق عليها. ويقول وكيل الخارجية السعودية إن الملك يشدد على أن اقتراحاته تكفل التوصل إلى حل عادل وفق مبادئ الأمم المتحدة.

RSA 8.13: 514-15

1952/12/06
FO 1016/269 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، ومضمنة طي رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر.

يشير يوسف ياسين إلى تسلمه مذكرة بيلام المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن خلافات المملكة مع بريطانيا حول منطقة البريمي وما حولها ومسألة الحدود بين المملكة ومشيخات الخليج، ويقول إن المملكة تشاطر بريطانيا قلقها من عدم التوصل إلى تسوية لهذا النزاع، وترغب في الحفاظ على متانة

الصداقة بين البلدين، ولا تريد تعكير صفوها بسبب تأييد بريطانيا موقف مشيخات الخليج. وتعبر الرسالة عن رغبة المملكة في التوصل إلى حل عادل لمشكلات الحدود القائمة.

ويقول يوسف ياسين إن الحكومة السعودية اقترحت في المفاوضات التي سبقت اتفاقية تجميد الأوضاع التي عقدت في الرياض في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) والتي تمت بين وزير الخارجية السعودية والسفير البريطاني معالجة الوضع في البريمي بتشكيل لجنة ثلاثية تجري استفتاء في منطقة البريمي وما جاورها، وتحديد الحدود فيها بناء على نتائجه. وفي مذكرة بيلام المشار إليها تتبنى الحكومة البريطانية اقتراح سلطان مسقط اعتماد مبدأ التحكيم. ويضيف أن مذكرة الحكومة البريطانية جمعت بين ما تتحدث به باسم حاكم قطر وشيخ أبوظبي ومع ما تقوله بالنيابة عن سلطان مسقط، مطلقة على ذلك كله اسم مشكلة الحدود العربية السعودية، مفضلة بذلك الفارق بين الخلاف الأخير بين المملكة وسلطان مسقط والخلاف على الحدود بينها وبين مشيخات الخليج. فقد تحدد مدى الاختلاف مع المشيخات في اجتماع لندن في أغسطس (آب) ١٩٥١م، كما تحددت طريقة الحل، وتأكد ذلك في مؤتمر الدمام في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م. أما مسألة البريمي فهي مختلفة لأنها تمس السيادة على منطقة بأكملها مع سكانها. ويمضي ياسين قائلا إن طرح مسألة البريمي للتحكيم غير وارد لأن سيادة المملكة على تلك المنطقة مؤكدة تاريخيا، ولأن سكانها يدينون بالولاء للملك عبدالعزيز دون أدنى شك.

ويقول يوسف ياسين إن اتفاقية الرياض المعقودة بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٥٢م أشارت إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى تسوية لمسألة البريمي، ومن هنا كان اقتراح الملك عبدالعزيز يوم ٢٣ أكتوبر بإجراء استفتاء في المنطقة. ويؤكد يوسف ياسين أن نتيجة الاستفتاء ستكون في صالح المملكة دون ريب، ثم يضيف قائلا إنه بعد ظهور نتيجة الاستفتاء على مستقبل البريمي ستكون الحكومة السعودية جاهزة لبحث مسألة حدود هذه المنطقة مع جاراتها وفق المادة السادسة من معاهدة جدة، فإذا ما ظهرت خلافات في هذا الشأن أمكن عندها اللجوء إلى التحكيم لتسويتها.

أما بالنسبة إلى الخلافات الحدودية مع مشيخات الخليج فيقول يوسف ياسين إن مناطق الخلاف حددت في مؤتمري الدمام ولندن كما حددت المبادئ التي يمكن اتخاذها أساسا لتسوية هذه الخلافات. ويضيف قائلا إن المملكة مستعدة لتطبيق هذه المبادئ من أجل التوصل إلى رسم نهائي للحدود، وإذا ما ظهرت خلافات في المراحل النهائية أمكن اللجوء عندئذ إلى التحكيم.

ABD 18.2.34: 707-09 ***RSA 8.13: 511-13***

1952/12/08
FO 1016/269 (2)

رسالة سرية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

ينقل بيلام ضمن رسالته ترجمة لمذكرة رسالتين من الحكومة السعودية تسلمها من وزارة الخارجية السعودية في ٦ ديسمبر، مشيرا إلى أن المذكرة والرسالة الأولى هما رد على المذكرة والرسالة اللتين سلمهما إلى الوزارة يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني)، والتي أرسل صورة منهما طي رسالتين مؤرختين في ٢٢ نوفمبر، أما الرسالة الثالثة فهي رد على رسالة قام بيلام بنقلها يوم ٢٩ نوفمبر بناء على برقية الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٥ نوفمبر، وأرسل نصها طي رسالة منه مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

ويضيف مشيرا إلى برقيته المؤرخة في ٨ ديسمبر ورسالته المؤرخة في ١٩ منه أن يحاول تقويم دعائم سياسة الحكومة السعودية، موضحا أنه لم يفقد الأمل بعد في التوصل إلى تسوية لمسألة الحدود، لكنه يستبعد إمكانية تحقيق تسوية ترضي البريطانيين في ضوء رفض الحكومة السعودية مبدأ التحكيم ما دامت ترى أن الوقت في صالحها.

كما يقترح انتهاج سياسة لينة المظهر صلبة المخبر تعتمد على إبراز القوة العسكرية والاقتصادية البريطانية في الساحل المتصالح ومسقط بحيث تمارس ضغوطا على القبائل تعادل على الأقل الضغوط السعودية. ويقول إذا لم تتصرف بريطانيا على هذا النحو فإن النتيجة ستكون التراجع على طول الخط، مما يؤدي إلى التخلي عن موقع بريطانيا في الخليج. ويعبر بيلام عن اعتقاده أن السعوديين سيقبلون بتسوية معقولة إن هم وجدوا أن التيار يتحول ضدهم، ويقول إنه لو تحقق نوع من التوازن لاستطاعت بريطانيا أن تعلن الحدود من طرف واحد، حتى لو عارضت السعودية ذلك، بحيث تصبح تلك الحدود معترفا بها وتشكل أساسا لمقاومة أية انتهاكات سعودية في المستقبل. ويطلب بيلام تعليمات حول الإجابات التي يمكنه تقديمها للحكومة السعودية.

RSA 8.13: 509-10

1952/12/08
FO 1016/269 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وكيل وزارة الخارجية السعودية بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مضمنة في رسالة موقعة من بيلام إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

بأمر من الملك عبدالعزيز يطلب وكيل وزارة الخارجية السعودية من بيلام نقل هذه

الرسالة إلى إيدن ردا على رسالته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني). ويشكر الملك عبدالعزيز إيدن على اهتمامه باحتجاج المملكة العربية السعودية على انتهاكات اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن الموقعة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول)، ثم يقول إن على الجانبين الالتزام بهذه الاتفاقية ومحاسبة مخالفيها إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذه ستوضح انتهاكات الضابط السياسي البريطاني للاتفاقية في البريمي، وإن الحكومة السعودية تستغرب الإجابة التي أعطيت إلى السفير السعودي في لندن والتي تقول إن زيارة الضابط السياسي للبريمي ليست مبررا للشكوى.

ويشير الملك إلى أن الحكومة السعودية أبلغت نظيرتها البريطانية بتاريخ ١٣ نوفمبر بتحركات الضابط السياسي البريطاني في البريمي واتصالاته مع صقر بن سلطان ومحاولة إقناعه بالتوجه إلى سلطان مسقط، وطلبه من الشيخ زايد إنشاء مركز للجيش البريطاني قرب المركز السعودي، واتصاله يوم ٢٩ نوفمبر مع صقر وآل بوفلاح، وذلك بعد احتجاجات الحكومة السعودية. ويورد الملك عبدالعزيز البند من اتفاقية الحفاظ على الوضع الراهن الذي يمنع القيام بمثل هذه التحركات. موضحا أن عدم اعتبار هذا التصرف سببا كافيا للشكوى من مسألة أخطر من الانتهاك ذاته، ولذلك فإن الحكومة السعودية تعتبر تصرفات الضابط السياسي انتهاكا مباشرا للاتفاقية المذكورة وتطالب بتطبيق الفقرة الخاصة بهذه الناحية منها.

ويوضح الملك عبدالعزيز أن من غير الممكن تحميل تركي بن عطيشان تبعة الوضع المضطرب في البريمي لأن دخوله المنطقة كان بناء على أوامر الحكومة السعودية صاحبة السيادة عليها. ويشدد الملك عبدالعزيز على أن البريمي كانت أرض آبائه وأجداده وما كان لأحد أن يجرؤ على المطالبة بها أو الاقتراب منها لولا الحماية البريطانية. ويضيف الملك قائلا إن ابن عطيشان في تقديمه الأغذية للبدو في المنطقة كان يتصرف كأي أمير آخر من أمراء مناطق المملكة، وهذا لا يشكل خرقا للاتفاقية لأنه يدفع عن هؤلاء الناس غائلة المجاعة. كما ينفي الملك عبدالعزيز أن يكون ابن عطيشان قد استدعى القضاة أو أي من شيوخ البدو سواء من داخل البريمي أو خارجها بعد توقيع الاتفاقية، ويقول إن المواطنين من عُمان الذين يزورون ابن عطيشان يفرون طواعية وعن طيب خاطر، فشعب عُمان يدين بالولاء والطاعة للملك وهذا هو سبب وفادتهم إليه. ويؤكد الملك عبدالعزيز أن ابن عطيشان كان يمارس الصلاحيات التي يستمدها من الملك سواء في منحه سيارة لأحد الشيوخ أم في محاولاته السيطرة على القطارة.

وتطلب الرسالة اتخاذ قرار فوري بشأن انتهاك الضابط السياسي البريطاني لاتفاقية

الحفاظ على الوضع الراهن. كما تطلب ردا من الحكومة البريطانية على انتهاكات الاتفاقية التي أُبلغت بها، ومنها المناورات العسكرية البريطانية، وتحليق طائرة بريطانية فوق البريمي، وإجراء آل بوفلاح عرضا عسكريا في معسكراتهم، وممارسة الضغط على بني قتب ومحاول الزج بشيوخهم في سجن الشارقة، هذا بالإضافة إلى احتجاز راشد الدرمكي وتوجيه رسائل من المدعو أحمد بن إبراهيم الذي يلقب بمدير الشؤون الداخلية إلى شيوخ البريمي لحملهم على طاعة سلطان مسقط، وإلقاء القبض على علي بن قويسم وشريكه واحتجازهما إلى أن وقعا تعهدا بعدم العودة إلى المركز السعودي في البريمي، وتعرض صالح بن قابيل وابنه إلى الضرب إذ ضربه جماعة صقر بن سلطان بإيحاء من الضابط السياسي البريطاني، وقيام السفير البريطاني في جدة بتسليم الحكومة السعودية لائحة بأنظمة للجوازات تطبق في بعض مناطق الخليج مما يتعارض مع نص الاتفاقية وروحها، والتعرض لسيارتين أرسلهما تركي للتصليح في دبي، وإجبار الضابط السياسي صقر بن سلطان على مرافقته إلى الشارقة، وقيام الشيخ زايد بإرسال مسلحين من آل بوفلاح لاحتلال منزل قرب منزل سلطان الدرمكي شيخ الظواهر، وقيام الضابط السياسي البريطاني بزيارة أخرى للبريمي يرافقه قائد القوات الشرقية، واجتماعهما مع آل بوفلاح وصقر بن سلطان.

RSA 8.13: 516-21

1952/12/09
FO 1016/196 (2)

رسالة من السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط وعُمان إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانو الأول) ١٩٥٢م.

يشير السلطان سعيد إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، ويذكر أنه لاحظ أن كلمة «إدعاءات» (مطالب) claims مازالت تستعمل، ويؤكد أنه لم يدع شيئا في هذه الأمور ولكن السعوديين هم الطرف المدعي وهم المعتدون. ويضيف أنه منذ استلم رسالة تشونسي المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) لم يحدث شيء حول انسحاب تركي بن عطيشان من أراضي السلطان، ومازال يرفع العلم السعودي في حماسا، ويقوم بمختلف أنواع النشاطات الدعائية، مع أن هذا انتهاك لاتفاقية تجميد الأوضاع. ويذكر أنه لم يصله أي رد على الاحتجاجات التي قدمتها الحكومة البريطانية.

ويضيف السلطان أن النشاطات السعودية تجري عبر أراضي أبوظبي حيث يبدو أن الحكومة البريطانية غير قادرة على منعها، ويشير

السلطان إلى أن قضية الحدود ترجع إلى عام ١٩٣٧م بينما العدوان السعودي على البريمي بدأ في سبتمبر (أيلول) من عام ١٩٥٢م، ويضيف أن تأجيل تقدم قواته من صحار إلى البريمي وقبول اتفاقية تجميد الأوضاع لا يعني أنه اعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود أو بادعاءاته بملكية قرى البريمي التي هي من أراضي مسقط. ويأمل السلطان أن يرفع تشونسي هذه الرسالة إلى الحكومة البريطانية.

RO 8.41: 287-88

1952/12/11
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م، على شكل رسالة موجهة إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م وقد وقعها ليفر W. S. Laver نيابة عن هاي.

يذكر التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام الأمريكي في الظهران زار الشارقة أثناء زيارة تاونر Rear-Admiral Towner قائد قوات الشرق الأوسط الأمريكي الجديد. كما زار بيشوب مع تاونر الدوحة.

وعن البريمي يقول التقرير إن الأمير تركي بن عطيشان لايزال فيها ويستمر رجال القبائل في زيارته، ولا يقوم هو بأية محاولة للالتزام بروح اتفاقية تجميد الوضع الراهن. وقد اقترحت بريطانيا إحالة النزاع على الحدود بما فيها الوضع في البريمي إلى التحكيم.

ويذكر التقرير أن الشيخ عبدالله حاكم قطر السابق وابنه علي الحاكم الحالي سيقومان بزيارة إلى مكة المكرمة، وقد قال الحاكم إنه لا ينوي بحث المسائل السياسية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن يبدو من المحتمل أن يثار موضوع الحدود. كما زار عبدالله الدرويش الرياض وحمل معه هدايا من اللؤلؤ للملك عبدالعزيز مرسلة من الشيخ عبدالله.

ويفيد التقرير أن عددا من أفراد قبائل مشيخات الساحل المتصالح انضووا تحت لواء الأمير تركي، فقد انضم إليه آل بورحمة من المناصير التي كانت تدين بالولاء لأبوظبي، وزاره كبير شيوخ آل بوشعر، لكنه وأتباعه انضموا فيما بعد إلى سعيد وأقسموا على الولاء لآل بوفلاح. وقام بزيارة تركي أيضا كبار شيوخ بني قتب والخواطر، وأُرسل عدد من رجال بني قتب إلى الرياض، وينسق حاكما الشارقة ورأس الخيمة لاتخاذ إجراء موحد ضد العشيرتين. ويقول التقرير إن هناك تعاطفا كبيرا مع السعوديين في دبي حيث يقوم الكثيرون بزيارة الأمير تركي وبوضع صور الملك عبدالعزيز وأسرته في محلاتهم.

وبالمقابل يقول التقرير إن الشيخ زايد أخا حاكم أبوظبي يشعر بالأسى بسبب

الوضع في البريمي وتطوراته منذ اتفاقية تجميد الأوضاع. وأرسل الشيخ زايد بعض المسلحين إلى قرية القطّارة بعد أن أغرى الأمير تركي بعض أهاليها بالانضمام إليه، واحتج السعوديون على هذا التصرف، بينما أرسل البريطانيون إلى الشيخ زايد ٢٥ بندقية وعشرين ألف روبية لمساعدته.

وفي الشارقة يحاول الحاكم الشيخ صقر القيام بكل ما في وسعه لمقاومة السعوديين. أما سلطان مسقط فقد رفض بعد سحب قواته من صحار القيام بأي جهد لمقاومة النفوذ السعودي، وهو يعتقد أن المسؤولية تقع على البريطانيين بإعادة الأوضاع لما كانت عليه بالتفاوض مع السعوديين. لكنه وافق بعد تردد طويل على اقتراح التحكيم في النزاع على البريمي. ويؤيد الإمام السلطان في الأزمة الراهنة معارضا أي تدخل سعودي. وقد عاد مبعوثوه من الرياض ومعهم رسالة موجهة إليه من الملك عبدالعزيز.

وفي عُمان تقوم القبائل السنية بالتودد إلى السعوديين وزار بعض الشيوخ الأمير تركي فأرسلهم إلى الرياض، والإباضي الوحيد الذي انحاز إلى الأمير تركي هو سليمان بن حمير وقد أرسله تركي إلى الرياض. والمعتقد أن جميع الهناويين ومعظم الغافريين يعارضون التدخل السعودي. وفي المناطق المحيطة بالبريمي جميع القبائل من السنة والشخص الوحيد الذي لم يتحول بولائه إلى الأمير تركي هو الشيخ صقر من قرية البريمي الذي حاول زيارة مسقط لكنه عدل عن ذلك.

PDPG 19: 357-65

1952/12/09 & 11
FO 371/98463 (1)

مقتطفان حول زيارة حاكم قطر للملكة العربية السعودية من عددي صحيفة «البلاد السعودية» الصادرين في ٩ و١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

توضح الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل الأميرين عبدلله آل ثاني وابنه علي آل ثاني شيخ قطر في محطة سكة حديد الرياض لدى وصولهما، وأن الضيفين تفقدا حرس الشرف ثم غادرا المحطة في سيارة الملك، ونزلا في قصر الضيافة. وقام الملك بزيارتهما في القصر، وفي مساء اليوم نفسه أقيم حفل كبير على شرف الضيفين في القصر الملكي. كما تذكر الصحيفة أن الشيخ عبدالله آل ثاني ونجله الشيخ علي أقاما في اليوم التالي حفل عشاء حضره الملك وحاشيته والأمراء السعوديون.

1952/12/13
FO 371/104871 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «ميدل إيست ميرور» *Middle East Mirror* الصادر في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى

الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٥٣م.

تنقل الصحيفة عن تقارير وصلت من دمشق أن الأمير نواف بن عبدالعزيز آل سعود، الذي ترأس الوفد السعودي المشارك في احتفالات اليوم الوطني في سورية، صرح قبيل عودته إلى بلاده أن المملكة العربية السعودية سيكون لديها في القريب جيش جيد التجهيز والإعداد، وأن الشباب السعودي يتدافع بحماس للالتحاق بقواته المسلحة. وأكد الأمير أن بلاده لن تدخر جهدا في الدفاع عن مصالح عرب فلسطين، كما ستهب ضد أي عدوان يستهدف أيا من البلاد العربية الشقيقة. وعزى الأميرفشل الأمم المتحدة في تنفيذ قراراتها المتعلقة بفلسطين إلى ضعف العرب في الماضي، ولكنه ذكر أنه مع قوة العرب وتوحدهم ازدادت الأمال في وضع هذه القرارات في حيز التطبيق.

1952/12/17
FO 371/98828 (9)

رسالة سرية موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير بيلام إلى مذكرة ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox قبل عامين حول مكانة الولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية، تلك المذكرة المضمنة في رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة آنذاك مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الأول) ١٩٥١م. ويقول بيلام إن الولايات المتحدة حازت قصب السبق في المملكة الآن على كافة الأصعدة. ويقول بيلام إنه سيحاول في هذه الرسالة وصف مظاهر السبق الأمريكي مع بعض التأملات في تأثير ذلك على العلاقات الأمريكية البريطانية ووضع بريطانيا في المملكة.

ويذكر بيلام أن العلاقات بين السفارتين الأمريكية والبريطانية ودية، وأن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة سياسي لبق وحاد الذكاء، ولكنه متكتم ولا يكثر الكلام في الأمور السياسية الهامة ولا يتطوع بإعطاء معلومات أو بالتعبير عن رأي. ويعتقد بيلام أن جزءا من السبب يعود للموقف السلبي الذي تقفه وزارة الخارجية الأمريكية، ويعود جزء آخر لطبيعة هير. ومن هنا تأتي محاولات هير لالتزام جانب الحياد في مسألة النزاع على الحدود بين المملكة العربية السعودية والمشيخات المتصالحة. ويذكر بيلام أن الملك عبدالعزيز كثيرا ما يطلب من هير زيارة الرياض، وأن السعودية أصبحت تطلب المشورة السياسية والمساعدة القانونية والاقتصادية من الحكومة الأمريكية.

ويصف بيلام مظاهر الفخامة والبذخ التي يوليها الأمريكيون أهمية كبيرة في سفارتهم

في جدة وقنصليتهم في الظهران للتأثير في السعوديين. ورغم أن عدد الموظفين في السفارة لا يزيد عن عددهم في السفارة البريطانية، فإن هير يلقى الدعم إن احتاجه من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) ومن كبار الضباط الأمريكيين في السعودية. ويذكر بيلام أن آخر من انضموا إلى موظفي السفارة راجلاند Major Ragland الضابط في سلاح الجو الأمريكي الذي سيقوم عمليا بمهمة ملحق جوي. ويذكر أن صحيفة «البلاد السعودية» نشرت تقريرا عن حفل أقامته السفارة لتكريم كبير المترجمين فيها بمنحه شهادة تقدير تحمل توقيع آتشيسون Acheson. ويذكر بيلام أن موقف الصحافة من أمريكا موقف جيد ما عدا ما يتعلق بإسرائيل، كما تشير الرسالة إلى البعثات والدعوات الكثيرة التي توجهها السفارة لزيارة الولايات المتحدة أو للدراسة فيها. ويتناول بيلام أيضا البعثة الأمريكية على سبيل المثال مبينا نجاحها في إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، وتعيين أحد الأمريكيين رئيسا لها. ويذكر أن المسوح التي تنفق عليها النقطة الرابعة لطريق السكة الحديدية بين الرياض وجدة ولمواقع مشاريع الري المحتمل إنشاؤها تتيح للأمريكيين زيارة مناطق عديدة، كما يقول إن علاقة البعثة الأمريكية مع بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة جعل الأخيرة تبدو وكأنها تابع للولايات المتحدة وجعل الكثيرين في المملكة يعتقدون أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة اسمان مترادفان.

ويقول بيلام إن شركة مايكل بيكر جونيور Michael Baker Juniour, Inc. تحتل مركز منهدسي البناء للحكومة السعودية، وتقيم في نفس المجمع مع مهندس الشركة وموظفي شركة الطيران العربية السعودية الأمريكيين الذي يضمون الإدارة الفنية بأكملها وعدد كبير من الطيارين والطواقم والفنيين.

ويتطرق بيلام إلى بناء القوات المسلحة السعودية ودور الأمريكيين في هذا المجال، وهو موضوع يقول إنه تحدث عنه في رسالته المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقول إن المساعدة الأمريكية أمر يراه السعوديون ضروريا. كما يذكر المنشآت في مطار الظهران، والوجود الملموس الذي سيتمتع الأمريكيون به عند اكتمال القيادة العسكرية والجوية السعودية في الخرج، وزيارات القطع البحرية الأمريكية لمياه الخليج.

ويقول إن وصول راجلاند إلى جدة وتسليم الطائرات من طراز إي تي الذي ذكره بيلام في رسالته المؤرخة في ٢٦ نوفمبر الموجهة إلى روس Ross دليل على امتداد المعونات العسكرية الأمريكية إلى الحجاز، التي كان البريطانيون يعتقدون أن أهميتهم فيها أكبر. مضيفا أن هذا يضع الأمريكيين على صلة وثيقة بالأمير مشعل بن عبدالعزيز

وزير الدفاع السعودي ومستشاريه. وينقل بيلام شائعة مفادها أن الحكومة السعودية قد تطلب المعونة الأمريكية لبناء قاعدة بحرية في ينبع على البحر الأحمر، وأخرى تقول إن هناك خمسين أمريكيا يدربون السعوديين في الطائف.

ويعبر بيلام عن أسفه لاستغناء السعودية عن البعثة العسكرية البريطانية، لكنه لا يرى أن النشاطات الأمريكية ضارة بالمصالح البريطانية، فمن مصلحة بريطانية وجود قوة غربية في المنطقة، لكنه يشعر أن التنسيق السياسي والعسكري غير كاف، ويذكر في هذا الصدد الموقف السلبي من البريطانيين الذي وقفه داي General Day المدير السابق للبعثة في الظهران. وينتقل بيلام للحديث عن أرامكو ودورها في استغلال النفط في المملكة مبينا مدى قوتها واستقلالها، ويذكر في هذا الصدد المنشأة الجديدة للشركة في جدة التي كلفت ثلاثة ملايين دولار والتي افتتحها الأمير عبدالله الفيصل. ويقول إن الشركة تعمل وكأنها دولة مستقلة ولا تستعين بالسفير الأمريكي إلا حين يناسبها ذلك. وتقدم أرامكو المشورة للحكومة السعودية دون مقابل، مع أن مشورتها قد تكون أحيانا مخالفة لسياسة الحكومة الأمريكية، مثلما حدث في مسألة المسح الطبوغرافي الذي ساهمت به الشركة أثناء مشكلة الحدود. ويقول بيلام إنه في رسالته إلى روس المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) علق على المستوى الممتاز للدائرة الشرقية لدى الشركة التي يرأسها جورج رنتس George Rentz وفريقه من المختصين بشؤون الحدود.

ويقدر بيلام دخل المملكة السنوي بمائتي مليون دولار، ويقول إن المملكة الآن تبنت مظاهر الحضارة الأمريكية مثل الكوكا كولا وسيارات الكاديلاك وتستورد معظم معداتها الثقيلة من أمريكا، كما تعطى البضائع الأمريكية أفضلية في عدة مجالات. ويذكر بيلام مشروع السكة الحديد بين جدة والرياض والتعاون بين الشركات الأمريكية للحصول على عقد تنفيذه.

ويتحدث بيلام عن السلع الاستهلاكية فيقول إن الشركات الأمريكية لا تتمتع بالمكانة ذاتها التي تتمتع بها في المجالات الأخرى، لأن جزءا كبيرا من عائدات المملكة النفطية يدفع بالجنيه الاسترليني وينفق في بريطانيا على استيراد البضائع. ويعلق بيلام قائلا إن تأثير اتفاقية كالتكس Caltex أخذ يظهر، وإن الطلب على الاسترليني أكثر قليلا من الطلب على الدولار. ويذكر أنه توجد في المملكة العربية السعودية شركتان بريطانيتان ومصرف بريطاني، كما توجد شركتا بناء لهما علاقة طيبة مع الحكومة والأسرة المالكة، ويوجد هاري سينت جون فلبي .Harry St John Philby لكن أهميته تضاءلت، وبعثة مكافحة الجراد، وانتشار استخدام الجنيه

الذهبي الإنجليزي، والجالية الكبيرة من الرعايا البريطانيين في المملكة.

ويقارن بيلام وضع بريطانيا والولايات المتحدة في المملكة ويقول لم يعد هناك من شيء تقدمه بريطانيا سوى المشورة الدبلوماسية أمام الثروة الهائلة التي تصبها الولايات المتحدة مبينا التناقض الكبير بين موقف الأمريكيين والبريطانيين من السعوديين ورد فعل هؤلاء تجاه كليهما، ومشيرا لما سبق ذكره في رسالته المؤرخة في ٢ مارس (آذار). ويعبر بيلام عن الوضع السيئ لبريطانيا في السعودية فيقول إنه في حالة مزرية، ثم يستدرك مبينا أن المملكة تسعى فيما يبدو لإيجاد ثقل مكافئ للولايات المتحدة ولا سيما في قطاع النفط، وهذا قد يحسن الموقف البريطاني أو يزيده سوءا حسب نتائج النزاع على الحدود.

ويوصي بيلام بالمزيد من التعاون مع الولايات المتحدة كوسيلة لزيادة التأثير البريطاني في المملكة، ويقول إن التنسيق بين الدولتين يدعم مصلحة الدول الغربية ككل وبريطانيا بصفة خاصة في المدى البعيد. ويعترف بيلام بالتفوق الأمريكي على البريطانيين في المملكة، ويلفت الانتباه إلى ضرورة إقناع الأمريكيين بالتعاون معهم من أجل رسم سياسة واحدة مناهضة للهيمنة السعودية على كامل الجزيرة العربية. ويضيف أن من المهم أن يخرج الأمريكيون من موقفهم الحيادي لينضموا إلى بريطانيا في المستقبل بعد تسوية النزاع على الحدود، وهذا هو السبيل الوحيد في رأيه لتحقيق مركز قوي ودائم في المملكة.

RSA 8.09: 369-77

1952/12/18
FO 1016/220 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي في الخليج، البحرين، إلى آرشيبالد روس Archibald D. M. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير هاي إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٣٣٨ المؤرخة في ٦ ديسمبر وإلى برقيته رقم ٧٥٠ المؤرخة في ١١ ديسمبر، ويبين أن حاكم قطر أكد له مجددا أنه لا يعتزم محاولة التوصل إلى تسوية لقضية الحدود مع الملك عبدالعزيزآل سعود أثناء زيارته القادمة للرياض. ويوضح هاي أن وجهة نظره هي أن أي تسوية يتم التوصل إليها، سواء كانت بشكل مباشر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ علي حاكم قطر أو بترتيب من الحكومة البريطانية، فإن هذه الاتفاقية ستسفر عن تقليل حجم المنطقة موضع النزاع، وأن أمير قطر إما سيستشير البريطانيين حول أي بند في الاتفاقية قبل أن يوافق عليه، أو إنه سيوضح أن موافقته على الاتفاقية ستكون مشروطة بموافقة الحكومة

البريطانية عليها. وأنه في ضوء معرفته بشخصية الملك عبدالعزيز فإن أسلوب الاتصال المباشر هو الأجدى في التوصل إلى اتفاق معه. ويذكر هاي أنه يدرك أن أي اتفاقية تبرم يجب ألا تضر بمطالب أبوظبي، ويشير هنا إلى برقيته المؤرخة في ٣ ديسمبر.

ويقول هاي إنه لا يرى أي اعتراض إذا حاول الملك عبدالعزيز التوصل إلى تسوية للحدود من خلال محادثات مباشرة مع الشيخ شخبوط لكنه لا يرى احتمال أن يحدث ذلك. فقد ذكر عبدالله الدرويش مرارا العداء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ شخبوط، وأوضح أن الموقف سيختلف لو كان الشيخ زايد هو حاكم أبوظبي. ويذكر هاي أن الشيخ علي أبدى استعداده للعب دور الوسيط في المفاوضات الخاصة بحدود أبوظبي ومسقط.

AB 19.23: 692

1952/12/18
FO 371/98580 (1)

رسالة من لين D. N. Lane، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جيكوم M. B. Jacomb الوزير المفوض البريطاني في تعز، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يذكر لين أن شركات النفط البريطانية الرئيسية الخمس، التي تم الاتصال بها بناء على وعد أعطي لسيف الإسلام عبدالله وزير الخارجية اليمني، أوضحت جميعا أنها غير مهتمة بالتنقيب عن النفط في اليمن. ويقول لين إن هذه الشركات تعتقد أن المشاكل السياسية المتعلقة بمناطق مثل أطراف الربع الخالي تقلل إلى حد كبير من جاذبيتها الاقتصادية بالنسبة للشركات، ولهذا ستطلب وزارة الخارجية البريطانية من جلادوين جب Sir Gladwyn Jebb الممثل البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة إبلاغ وزير الخارجية اليمنية شفهيا أنه على الرغم من أن شركات النفط البريطانية تقدر عرض الحكومة اليمنية بشأن تطوير النفط في اليمن، غير أنها تعتبر أن عدم وضوح الجدوى المالية لديها لعملية التنقيب عنه يحول بينها وبين قبول هذا العرض، وأن الحكومة البريطانية يسعدها دائما تقديم أي مساعدات فنية في حال الحاجة إليها.

AGSA 6.3.14: 638

1952/12/18
FO 371/98389 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

ينقل تشونسي عن سلطان مسقط وعُمان أن سياسته فيما يتعلق بصقر (شيخ قبيلة نعيم وقرية) وضنك هي أن يقوم باحتلال ضنك باستخدام القبائل القريبة منها إذا تحول صقر إلى السعوديون، كما سيزحف على البريمي

وحماسا ويطرد تركي لأن ما يقوم به السعوديين مع تركي سيكون انتهاكا لاتفاقية تجميد الأوضاع. وسيتوقع من الحكومة البريطانية ألا تسمح بمرور السعوديين عبر أراضي أبوظبي. وإذا حاولت أي قبائل أخرى أو السعوديون احتلال ضنك فسيهاجمهم السلطان فورا، كما سيحتلها إذا طلب منه صقر أن يفعل ذلك. وينقل تشونسي عن السلطان أيضا أن عدم رغبته في الإساءة إلى صقر أو قطع العلاقة معه هو ما منعه من التصرف حتى الآن، وهو ليس مترددا في القيام بهذه الخطوة بسبب أي خوف من الإمام. وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية إلى وليم سترانج Sir William Strang وباوكر Sir J. Bowker والسكرتير الخاص ورئيس الدائرة الشرقية.

RO 8.41: 289

1952/12/19
FO 371/98389 (5)

مذكرة حول «الوضع في البريمي» موقعة من دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م، وعليها حاشية كتبها جرينهل في التاريخ نفسه وتوقيع كل من آرشيبالد روس Archibald D. Bowker رئيس الدائرة الشرقية وجيمس باوكر R. James Bwker.

يفيد جرينهل أن صقرا شيخ قبيلة نعيم يسكن في قرية البريمي، وله حصن في ضنك وسط عُمان، وهو يدين بالولاء لسلطان مسقط ولكنه لا يعترف بذلك، وهو حتى تلك اللحظة يرفض نقل ولائه وولاء شيوخ قبيلته إلى السعوديين، وهو بذلك الوحيد الذي تحدى تركي (بن عطيشان) مندوب السعوديين. وبسبب نفوذ صقر فإن انتقاله إلى معسكر السعوديين سيكون ضربة للسلطان. فإن بقي صقر صامدا استطاع البريطانيون نقض حجة السعوديين بأن الواحة لهم وأن القبائل تجمع على موالاتهم. وقد بذل تركي كل ما في إمكانه لكسب صقر.

ويذكر جرينهيل أنه ظهرت بوادر تشير إلى أن بعض رجال قبيلة صقر قد ينقلون ولاءهم إلى السعوديين، وحاول البريطانيون أن يقنعوا السلطان بإرسال جنود إلى ضنك كيلا ينتقل حصن صقر إلى أيدي السعوديين، ولكن السلطان تردد في ذلك بحكم علاقته مع صقر. وفي ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) أخبر البريطانيون السلطان أنه حر في اتخاذ ما يراه من إجراءات في ضنك.

وفي ٢٦ ديسمبر أخبر صقر القائد البريطاني لقوات المجندين في عُمان المتصالحة أن شيخين متعاونين مع تركي يخططان لاحتلال ضنك، وطلب روبرت هاي Sir W. Rupert Hay من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط أن يخبر السلطان بخطط صقر.

وينقل جرينهيل ما أخبر السلطان تشونسي به عن سياسته نحو صقر وضنك (وهو ما ورد في برقية تشونسي إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين المؤرخة في ١٨ ديسمبر). ويذكر جرينهيل أنه مطلوب من البريطانيين الآن إبلاغ السلطان رأيهم في مخططاته، ويوضح أن ما يقترحه السلطان محرج، فقد طلب منه البريطانيون الامتناع عن مهاجمة تركي حين اقترح القيام بذلك في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، مما أثر كثيرا في هيبته وأتاح لتركي البقاء في البريمي. وإذا طلب منه البريطانيون مرة أخرى عدم الهجوم، فلن يقبل هذا النصح. وإذا قام بالهجوم فعلا فسيحمل السعوديون المسؤولية للبريطانيين وللسلطان معا. كما أن رد السعوديين حين يعلمون أن السلطان يعبئ قواته سيكون قاسيا، لكن هناك فرصة في أن يتغلب السلطان على السعوديين.

لكن جرينهل يبين أن من الصعب وقف السعوديين من التحرك، فسيقومون بأقصى ما يمكنهم لإعادة احتلال الواحة. وإذا حاولوا تسيير جنودهم عبر أبوظبي، وهو أقصر الطرق، فسيحاول البريطانيون إيقافهم بالمجندين مع مؤازرة الطيران الملكي البريطاني الذي سيأتي من العراق. وسيكون وقف السعوديين أسهل إذا حدث انشقاق صقر بعد إدخال البريطانيين قوات إضافية. لكن جرينهل يرى أن على البريطانيين بذل كل جهد ممكن للإبقاء على ولاء صقر. ويناقش جرينهل الاحتمالات الأخرى التي ذكرها السلطان، مشيرا إلى أنه أُبلغ بالفعل أنه حر التصرف في ضنك حسبما يراه مناسبا.

ويوصي جرينهيل ألا يقوم البريطانيون بأي تعليق ينتقد عزم السلطان على الهجوم على البريمي، وأن يشجعوه على الإبقاء على ولاء صقر له، وأن يشجعوا صقر على الكتابة للسلطان لاحتلال ضنك، وألا يظهروا اعتراضهم على نية السلطان في الهجوم على ضنك إن انشقت القبائل الموجودة هناك. ويذكر جرينهل أنه تم تقديم مسودة مناسبة.

وتذكر حاشية جرينهيل أنه عدل المسودة بعد استلامه لبرقية مسقط رقم ٣٥٩ الموجهة إلى البحرين، وذلك بعد التشاور مع باوكر. كما يبين روس موافقته على ما جاء في المذكرة. وهناك إشارة على المذكرة إلى مذكرة أخرى أعدها باوكر بتاريخ ٢٠ ديسمبر.

RO 8.41: 291-94

1952/12/20
FO 1016/269 (4)

رسالة سرية من وير M. S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الشارقة إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يتناول وير ما أخبره به داود Sgt. Daud من القوات المجندة بعد عودته من البريمي

واجتماعه بعبدالله بن سالم في شرم. وتقول الرسالة إن عبدالله بن سالم لبى دعوة من تركي بن عطيشان لزيارته في حماسا وذلك بعد اجتماعه مع هانكن-ترفن Major Hankin-Turvin الذي أبلغه أنه ليس بوسع بريطانيا تقديم أية مساعدة له سوى حثه على التفاهم مع السلطان. وتضيف الرسالة أن عبدالله عرض على تركي ولاءه مقابل أن يعترف به السعوديون شيخا على بني كعب بدلا من عبيد بن جمعة وأن يقدموا له السلاح. لكن تركي رفض هذين الشرطين مبينا أن كل ما يمكنه تقديمه هو المال، فرفض عبدالله بدوره قبول هذا العرض. وأوضح تركي أنه لن يوافق أبدا على خلع عبيد بن جمعة، وحث عبدالله على قبول المركز الثاني، إذ أنه لا يستطيع الاعتماد على بريطانيا أو السلطان، بالمقارنة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تدين له دول الخليج بما تنعم به من خيرات حيث تمكن من الحصول على عائدات نفطية بلغت خمسين بالمائة من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بينما كانت شركات تلك الدول لا تدفع إلا ثلاث روبيات للطن الواحد من النفط.

وتقول الرسالة إن الشيخ راشد بن حمد وعبدالله بن عبدالعزيز النجدي حاولا كما يقال إقناع تركي بتوجيه الدعوة إلى عبدالله باسم الملك عبدالعزيز أو الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة الرياض، وتضيف أن تركي اقترح عليهما اصطحاب عبدالله إلى محضة لعقد الصلح مع عبيد بن جمعة، الذي أصبح شيخا لقبيلة بني كعب على أثر وفاة والد عبدالله بن سالم، ولذلك فإن عبدالله يعتبر أن من حقه أن يكون شيخ القسم الشمالي من القبيلة. وتذكر الرسالة أن عبدالله رفض طلب عبيد بن جمعة الاشتراك في الوقوف في وجه السلطان الذي يحاول دخول وادي جيزي قائلا إنه لا يريد التدخل في المناطق الجنوبية.

وتبين الرسالة نقلا عن داود أن عبدالله بن سالم أخبره بخيبة أمله في الحصول على أي دعم أو تأييد لقضيته من أية جهة كانت. فالرياض بعيدة عن منطقته، وأحمد إبراهيم لم يعره أذنا صاغية ولذلك فهو مصمم ألا يتصل بالسلطان مهما كان، والشيخ زايد لم يعطه ما كان يرجوه من العون. كما فشلت مساعيه في الشارقة والبحرين في شرح موقفه للضابط السياسي والمقيم السياسي فيهما. وتقول الرسالة إن عبدالله بن سالم أرسل عبدالواحد إلى مسقط بناء على اقتراح هانكن-ترفن، ولكنه لم يكن يأمل بتحقيق هدفه في الحصول على مكانة لقبيلته مثل مكانة بني قتب مثلا، وذلك إما بعقد اتفاقية مع إحدى المشيخات المتصالحة أو بالدخول في علاقات مباشرة مع الحكومة البريطانية، وذكر أنه لو توصل إلى تفاهم مع أطراف

غير تركي بن عطيشان لانفضت عنه القبائل الجنوبية.

ويقول وير في رسالته إن عبدالله بن سالم جدير بالمساعدة بصرف النظر عن دوافعه الحقيقية وأوضحها التخلص من عبيد بن جمعة بأي ثمن. ويضيف أن أفضل الحلول من وجهة النظر البريطانية هو السماح لحاكم الشارقة بتوقيع اتفاقية معه. ويعلق قائلا إن الشيخ صقر لن يستطيع الدفاع عن حدوده دون التفاهم مع عبدالله بن سالم، لأن بني كعب قد يسدون وادي قور إذا ما حاول صقر بناء البلدة التي ينوي إنشاءها بالقرب من خروص. ويرى وير أن من الأفضل لصقر الاعتماد على القوات المجندة في الحفاظ على النظام في الوادي، والاعتماد على وجودهم في رفض أي مطالب سعودية، والسعي نحو التقارب بينه وبين عبدالله سالم.

ويقول وير إنه ما كان ليقترح مساندة عبدالله بن سالم لو رأى أية بوادر لانسحاب السعوديين من البريمي. ويوجه الانتباه إلى التهديد الذي يتعرض له وادي قور واحتمال إقدام عبيد بن جمعة على قطع طريق البريمي مبينا أن الاتفاق مع عبدالله بن سالم سيبعد هذا الخطر الذي يدركه تركي بن عطيشان دون شك. وبالرغم من عدم قدرته على الإحاطة بعبيد بن جمعة لعلاقته بالملك عبدالعزيز، إلا أنه قد يتمكن من تحريض أتباع عبدالله على التخلي عنه.

ويرى وير ضرورة الإسراع باتخاذ القرار بدعم عبدالله سالم مادام هذا القرار لا يزعج سلطان عُمان. ولا يرى وير أن السلطان سيكون محقا إذا أزعجه أن يُسمح لشيخ قد لا يكون سمع به قط لقبيلة لم تدن له بالولاء ولم يعترف البريطانيون بتبعيتها له بأن يتوصل إلى اتفاق مع الشارقة يهدف إلى استئصال النفوذ السعودي. ويقول إنه ينتظر موافقة هاي لإبلاغ صقر لكي يبدأ المفاوضات مع عبدالله سالم. كما يقترح أن يوجه صقر الدعوة إلى عبدالله بن سالم للحضور إلى الشارقة لكي يتسنى لوير الاجتماع به. ويذكر وير أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط.

RSA 8.13: 522-25

1952/12/22
FO 371/98580 (3)

رسالة من أرشيبالد روس Archibald D. Ross رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى جلادوين جب Sir Gladwyn Jebb الممثل البريطاني الدائم لدى الأمم المتحدة، نيويورك، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

تشرح وزارة الخارجية البريطانية في هذه الرسالة أسباب عدم قبول شركات النفط البريطانية لعرض الحكومة اليمنية بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط هناك، التي من بينها أن

التعقيدات السياسية المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها مع المملكة العربية السعودية تقلل إلى حد كبير من الجاذبية الاقتصادية لتلك المناطق بالنسبة لهذه الشركات. ويشير روس إلى أن الخارجية البريطانية لا تريد أن تضغط على هذه الشركات للقيام بأعمال تعتبرها غير مجدية من الناحية التجارية ومحرجة من الناحية السياسية، وتكلف الخارجية البريطانية جب بنقل هذه الأخبار إلى سيف الإسلام عبدالله وإبلاغه بتقدير الحكومة البريطانية وشكرها لليمن على عرضها.

AGSA 6.3.14: 639-41

1952/12/24
FO 1016/269 (2)

رسالة من وير M. S. Weir الوكيل السياسي البريطاني في الإمارات المتصالحة، الشارقة، إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يذكر وير أنه لم يرسل بعد تعليقاته على رسالة تشونسي Major F. C. L. Chauncy المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) التي طلبها لوكين منه في رسالته بتاريخ ٨ ديسمبر. ويقول وير إنه بغض النظر عما يقوله سلطان مسقط وعمان، فإن التركيز في جهود تركي (بن عطيشان) لكسب صقر إلى صفه هو بحد ذاته سبب كاف للقيام بجهد مماثل للإبقاء على ولاء صقر. ويضيف أن زايد وهزاع استغلا عدم قدرة صقر على اتخاذ قرار حاسم إلى أقصى حد، لكن وير لا يشارك السلطان ثقته بأن صقر لن يحوّل ولاءه. ويقال إن أتباع صقر، رغم تخلي معظمهم عنه، قالوا إنهم لن يعترفوا بأحد غيره، ومن الواضح أنه لايزال يحتفظ بالاحترام الذي يستحقه شيخ قبيلة نعيم بأكملها كما يبدو من رد الفعل السلبي الصادر عن محمد بن سالمين وأحمد بن سيف على اقتراح من تركي بأن يعترف هؤلاء براشد بن حمد كمتحدث باسمهم.

كما يخالف وير السلطان في الرأي ولا يعتقد أن دوافع صقر هي دوافع المرتزقة في مقاومته للسعويين، إذ يبدو أنه يسعى لاعتراف صريح من السلطان والحكومة بمركزه البارز بين شيوخ البريمي. ولذلك فإن وصول سيد كامل إليه ومعه مجرد رسالة تعريف لا قيمة له، وقد غادر سيد كامل البريمي قبل أن ينشأ الوضع الذي أوحى لصقر باقتراح احتلال ضنك.

ويشير وير إلى رسالته المؤرخة في ١٧ نوفمبر وإلى تخلي والي ضنك عن صقر، كما يعلق على استنتاج السلطان بأن هدف زايد من دعوته أحمد إبراهيم إلى البريمي قد يكون إحداث خرق لاتفاقية تجميد الأوضاع، ويصف هذا بأنه غير محتمل. ويذكر وير أن سالم بن حميد القائد الحالي لقوات السلطان في البريمي أفضل من

فيصل، فهو وقور وصائب في أحكامه وغير مدّع. ولأنه يعتمد على الشيخ زايد في استلام راتبه، فإنه لا يمكن أن يكون أفضل من ذلك. ويذكر وير بالمناسبة أن علم السلطان كان يرفرف في البريمي أثناء زيارة وير الأخيرة.

ويبين وير رأيه في أن صقر يستحق قدرا من الثقة أكبر مما يخصه السلطان به، ويدعو إلى اختبار صحة ادعاء صقر بأنه يستطيع استعادة ولاء الشيوخ المتمردين قبل اللجوء إلى محاولة إعادتهم بالقوة، وهو الحل الوحيد الذي يبدو أن السلطان يفكر به.

RSA 8.13: 526-27** ***RO 8.41: 295-96

1952/12/26
FO 1016/269 (1)

برقية من وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى بريتان Britian في مسقط، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير وير إلى برقية بريتان رقم ٩٢ ويفيد أن سليمان (بن حمير) غادر الشارقة يوم ١٥ ديسمبر كما ينقل عن القوات المجندة ما يفيد أنه غادر البريمي نحو الجنوب يوم ١٨ منه وبرفقته ثمانية وأربعون من رجاله وأربع سيارات يملك تركي اثنتين منها. ويذكر تصريح سليمان (بن حمير) الذي نشره حاكم عجمان في دبي والشارقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه طرد البريطانيين من عُمان وإعادتها إلى أهلها. ويشير وير إلى برقيته رقم ٢٠٥.

***RSA 8.13: 528**

1952/12/28
FO 1016/224 (2)

مسودة رسالة موقعة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يلاحظ القنصل أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد على ما يبدو أن للسلطان قوات يمكنه أن يحركها متى شاء، ولذلك فإنها تطلب من السلطان أن ينسق تحركه إلى ضنك مع التحركات البريطانية في المشيخات المتصالحة. ويذكر أن السلطان ليس لديه سوى عدد قليل من القوات المتجمعة، وتجميع قوة أكبر يحتاج لفترة قد تمتد إلى شهر، كما قد تتداعى هذه القوة ما لم يكن هناك سبب يجمعها تحت قائد واحد ونقطة محددة للهجوم على البريمي. وفي ظل الظروف القائمة لا يوجد سبب كاف لجمع القوات من أجل ضنك، كما أن ضنك لا يمكنها تأمين احتياجات قوة مؤلفة من مائة رجل، مثل القوة التي قادها الشيخ سيف بن عامر مؤخرا من مكان لآخر.

ويقول تشونسي إن تجميع القوات تم تفريقها عقب تجديد العرض السعودي

بالتفاوض سيعيد إلى الذاكرة ما حدث من قبل، وسيؤثر على السلطان بشكل لن يتخلص من آثاره. ويقول أيضا إن السلطان جعل سيف بن عامر يقوم بعمليات استطلاع مسلح مع مائة وخمسين رجلا، وقد يكون هذا العمل أضعف من عزم السعوديين وقبيلتي حفيت والمقابيل أن يقوموا بأي محاولات كانوا يعتزمونها. لكن قد يكون صقر اختلق مسألة الوضع المهدد ليفوز بسيارة أو تنازلات أخرى من البريطانيين أو السلطان.

لذلك يوصي تشونسي بعدم الطلب من السلطان أن يقوم بأي عمل. ويوضح أن السلطان يركز انتباهه الآن على وادي جزيّ، ويذكر تشونسي بعض الإشاعات والتحركات المتعلقة بذلك، ومنها أن والي صحار حين علم بتحركات بني كعب في وادي جزي أرسل عددا من الرجال إلى المنطقة، ومنها إشاعة عن شجار في الظاهرة بين المحاريق وآل بوشامس.

وبالنسبة لزيارة السلطان إلى لندن، يقول تشونسي إن من المفيد أن تسمع آراؤه هناك على أعلى المستويات، وأن يتلقى المشورة من مصدرها الأصلي.

RO 8.41: 297-98

1952/12/29
FO 1016/224 (2)

رسالة من تشونسي .Major F. C. L Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) وموقعة من تشونسي نفسه.

يذكر تشونسي أن السلطان استلم لتوه رسائل من والي صحار ومن رجل ثقة كان قد أرسله لمعرفة ما يحدث في وادي جزي Waddi Jizzi ويذكر تشونسي أن نزاعا نشب على ما يبدو بين بني كعب وآل بو شامس في قرية الوسط قرب البريمي، وقد قرر السلطان أن يحتل البرج الموجود في القرية وأن يستخدم قبيلة المقابيل التي تدين بالولاء له لتسوية النزاع. ويذكر تشونسي أن شيخ المقابيل نصح الشيخ حمدان بن خلفان من آل بوشامس أن يتوجه إلى صحار ويسوي المسألة، لكن حمدان خاف من القيام بذلك نظرا لما سببه من مشاكل حين حاول أحمد إبراهيم المرور متوجها إلى البريمي.

ويضيف تشونسي أن إشاعات انتشرت ويقال أن تركي (بن عطيشان) هو الذي أطلقها، بأن الشيخ عبيد بن جمعة سيحتل واي جزي ويهاجم أبراج السلطان. ولكن رجال المقابيل تجمعوا لحماية الأبراج، وذكر السلطان أنه لن يقوم سوى بأعمال دفاعية ضد الشيخ عبيد، لكنه طلب تحديد المناطق المعنية بعبارة «واحة البريمي وما يجاورها» الواردة في اتفاقية تجميد الأوضاع.

ويذكر تشونسي أن الإمام يقوم بتجميع الشيوخ لهدف غير معروف وأن سليمان بن حمير وطالب موجودان لديه الآن. ويقال إن يوسف ياسين أخبر الموفدين أن الحكومة البريطانية أوعزت إلى السعوديين أن يدخلوا البريمي بعد ثلاثة اجتماعات معهم، أي أن السعوديين حسب قول تشونسي، اتبعوا أسلوب جربل Goerbbel وقلبوا الرواية. وكذلك يذكر تشونسي أن السعوديين يقولون بعد تغيير الإمام للولاة في عبري إن الإمام باع عبري للسلطان، وهم بذلك يحاولون تأليب الناس ضد الإمام.

RO 8.41: 299-300

1952/12/29
FO 371/104875 (2)

رسالة موقعة من سبوتيسوود .D. M Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير سبوتيسوود إلى رسالة من الآنسة واترلو Waterlow إلى هيكلنج Hickling في وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٠ نوفمبر المرفق بها موجز الاتفاقية بين المملكة العربية السعودية ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization، ويعطي فكرة عن بعثة المنظمة في المملكة. ويفيد سبوتيسوود أن الدكتور توثيل Tothill الرئيس السابق للبعثة قدم تقريرا حول سقوط الأمطار في عسير ونتيجة لذلك تم اختيار موقع لبناء سد لتخزين المياه لري مساحة صغيرة نسبيا من الأرض. ويضيف أن الحكومة السعودية تخطط لبناء طريق بين جدة ووادي جيزان.

كما تقوم البعثة بدراسة مسحية لتوقعات صيد الأسماك من البحر الأحمر، غير أن العقبة الرئيسية هي كيفية المحافظة على الأسماك، وذلك نظرا لتكلفة الثلج المرتفعة، مما يجعل من الضروري تعليب السمك للتصدير أو بيعه مباشرة للمستهلكين على الشاطىء. غير أن السعوديين ينظرون بعين الشك إلى السمك الذي يصاد بالشباك الضخمة من الأعماق، فهم معتادون على أسماك المياه الضحلة قرب الشاطىء حيث تتوفر بكثرة.

وتضيف الرسالة أنه رغم غرابة فكرة قيام السعوديين بتشغيل مصنع لتعليب السمك لإنتاج سمك معلب بأسعار تنافسية، غير أنه تم تشكيل شركة عامة لتشغيل مثل هذا المصنع. كما يورد سبوتيسوود أسماء أعضاء بعثة الفاو ومناصبهم وجنسياتهم، وهم جونسون Johnson رئيس البعثة (أمريكي) وسمولوود Smallwood (أمريكي الجنسية بريطاني المولد) وسيمانسكي Simansky (من روسيا البيضاء ويحمل جواز سفر بريطاني أو

سوداني) وأستافييف Astafieff (غير معروف الأصل أو الجنسية) وميز Mez (مجري المولد) والزامط Zammit (فلسطيني يحمل جوازا مالطيا) والدكتور السابي El Saby (مصري خبير بمزارع السمك) وكولسون Coulson (أمريكي خبير بتعبئة التمور).

1952/12/29
FO 371/104878 (2)

رسالة موقعة من رونالد بيلي Ronald W. Bailey، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى روز C. M. Rose، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير بيلي إلى رسالة روز المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وينقل جوهر المناقشات التي أجراها في نيويورك أنجس بيكيت Angus Beckett المستشار النفطي في السفارة مع تيري دوس Terty Duce نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) حول المفاوضات بين الشركة والحكومة السعودية. ويقول بيلي إن النقاط الرئيسية في هذه المناقشات هي أن المفاوضات لن تستأنف حتى أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وأن الموضوع المهم في هذه المفاوضات سيكون سعر النفط السعودي وتحديد المبالغ التي ستدفع للحكومة السعودية، ويرى أنه أضحى من شبه المؤكد أن تقبل الحكومة السعودية بصيغة التسعيرة التي اقترحها مكنوتون McNaughton الخبير النفطي المستقل الذي تعاقد السعوديون معه وهي تقوم على سعر نفط خام وست تكساس West Texas تسليم نيويورك بعد طرح سعر الشحن من رأس تنورة إلى نيويورك.

ويقول بيلي إن دوس لم يكن متأكدا مما إذا كانت أرامكو ستقبل مقترحات مكنوتون أو صيغة معدلة منها، غير أنه عبر عن اعتقاده أن على الشركة قبول صيغة تسعيرة تأخذ بعين الاعتبار أماكن التسليم وسعر النفط الخام الأمريكي. وينقل بيلي عن بيكيت أن آسياتيك Asiatic لديها فكرة عامة عن مقترحات مكنوتون الخاصة بالتسعيرة وتعتقد أنه لا يوجد خطر كبير في أن تتوصل إلى اتفاق مفاجئ مع السعوديين يأخذ الجميع على حين غرة.

1952/11/29-12/29
FO 1016/169 (8)

التقرير الدوري عن دول الساحل المتصالح عن الفترة من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م وهو من إعداد وير M. S. Weir الضابط السياسي البريطاني في الشارقة.

يفيد التقرير أن الأمير تركي بن عطيشان أقنع محمد بن علي من بني قتب بمرافقة أتباعه في زيارتهم للرياض. وأن حاكم الشارقة وضع حامية صغيرة من أتباعه

المسلحين في ضيد مركز ديرة بني قتب للسيطرة عليهم. وقام حميد بن عبدالرحمن شيخ الحمرية Himriyah بزيارة تركي، مما حمل البريطانيين على مطالبة حاكم الشارقة بتأنيبه. ويشير التقرير إلى نجاح أحد جباة الزكاة السعوديين في إقناع جابر بن راشد الوالي المعين من أبوظبي على المرخية بترك منصبه والعودة مع رجاله إلى الختم. وبعيد ذلك تلقى راشد بن جابر والي اللواء تحذيرا من المناصير بالخروج من المنطقة على الفور، لكن الهجوم الذي هددوا بشنه لم يحدث. وقد أرسل الشيخ شخبوط قوات يقودها ابنه سعيد إلى اللواء والمرخية وعين أحمد بن فضل واليا على المرخية.

ويورد التقرير حادثة عن لاجئين من الرمس إلى رأس الخيمة يرد فيها ذكر عودة السعوديين إلى عُمان بعد عشرين عاما، ويقول إنه يشتبه أن يكون سلطان بن سالم المحرض على تصرف اللاجئين، وقد نقل عنه أنه قال مؤخرا إن السعوديين كان لهم حصن في رمس في أيام (الإمام) عبدالله الفيصل آل سعود، وبما أنهم قد قاموا الآن بالخطوة الأولى لاستعادة أراضيهم فسيعود هو إلى رأس الخيمة بمساعدتهم. وقد قام ابنه صقر بزيارة الأمير تركي بن عطيشان ولا يزال عنده في حماسا.

وقام وفد من شيوخ الخواطر حسب قول التقرير بمرافقة بني قتب إلى الرياض لكن علي بن سيف عاد إلى دبي وتوجه محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة من البحرين إلى السعودية، ورافقه علي بن عامر الذي كان قد اشترك مع صقر بن سلطان في قتل حاكم كلبا. ويفيد التقرير أن معظم الشيوخ ذوي الأهمية في عُمان زاروا تركي، لكن معظم الذين زاروه من مسقط مؤخرا هم أشخاص بلا أهمية من ساحل الباطنة، باستثناء الشيخ سيف بن عامر من ينقل. وقد قلل الأمير تركي من هداياه وأعطياته، ورفض مؤخرا استقبال وفد كبير من بني علي وبني غيث. وقد اشتكى أهل حماسا إلى راشد بن حمد بسبب هذا التقتير، ومنع الشيخ راشد بن سعيد أي زيارات جديدة دون إذن منه.

ويذكر التقرير أن سليمان بن حمير توجه بعد عودته من الرياض إلى الساحل المتصالح، وزار الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، وتحدث عن علاقته مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وذكر أن زيارته للرياض كانت بناء على برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز لتسوية بعض مشكلات مبعوثي الإمام اللذين صرحا أن عُمان ملك للإمام. وطالبا بتفسير لوجود تركي بصراحة أزعجت الملك. وقد تلقى سليمان بن حمير أموالا من الملك بعضها عن طريق القصيبي. وذكر سليمان لحاكم عجمان أن الملك عبدالعزيز ذكر أنه يود تحرير عُمان من البريطانيين، لكنه فيما

عدا ذلك رفض الإفصاح عن فحوى محادثاته في الرياض.

ووزعت منشورات في دبي والشارقة على يد صديق سامي توضح الموقف السعودي جاء فيها أن جميع الأماكن خارج المدن الساحلية في مشيخات الساحل المتصالح تحت تصرف المملكة العربية السعودية. ولايزال الشيخ صقر من البريمي يقاوم تركي بن عطيشان حيث أرسل السيد كامل مندوبا عنه إلى مسقط وأبدى استعداده للتعاون مع السلطان. كما أخفقت محاولة استمالة غالبية بني كعب تحت زعامة عبدالله بن سالم المنافس لعبيد بن جمعة، وجعلهم يتخلون عن ولائهم لتركي بن عطيشان، حيث زار الشيخ عبدالله بن سالم حماسا فأنبه الأمير تركي على اتصاله بالبريطانيين.

PDPG 19: 385-92

1952/12/30
FO 371/104876 (1)

تقوير حول مزارع السمك في المملكة العربية السعودية وطرق استغلالها، غير مؤرخ وغير موقع، وهو تقرير أولي أعده الدكتور السابي خبير مزارع السمك المصري العضو في بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة The United Nation Food and Agriculture Organization. وقد ورد ذكر هذا التقرير في رسالة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يوضح التقرير، الذي يعد مجرد محاولة لتوضيح الخطوط العريضة لإقامة مزارع سمك في المملكة العربية السعودية، أن المملكة تحتل موقعا جغرافيا ممتازا على البحر الأحمر يمكنها من استغلال أسماك هذا البحر، حيث يمكن اصطياد آلاف الأطنان من الأسماك التي تشكل مصدرا رخيصا للطعام المغذي. ويذكر التقرير أن من المفيد جدا امتلاك أسطول صيد آلي لتدريب البحارة على عمليات الصيد. ويستعرض مواقع مزارع السمك على طول شاطىء البحر الأحمر وأهمها المزارع الجنوبية في منطقة ميناء جدة ومنطقة بضيع Bodhei والسميمة Samimah ومنطقة المصطبة Mastabat ومنطقة الليث ومنطقة القنفذة، ومزارع السمك الشمالية في منطقة مستورة Mastura ومنطقة ينبع ومنطقة الوجه.

ويناقش تفاصيل هذه المواقع وتوقعات الصيد بها والمعدات والتجهيزات المناسبة لذلك والمنشآت التي تعد ضرورية لاستغلال مزارع السمك في البحر الأحمر بشكل اقتصادي. وينتقل التقرير بعد ذلك إلى طرق الصيد وأساليبه وتشكيل أطقم سفن الصيد المقترحة ورواتب هذه الأطقم وأجورهم، وأيضا بناء

مصانع للثلج ، وطرق نقل حصيلة الصيد وتوزيعه. كما يوصي بإقامة سوق للأسماك في جدة وسوق آخر في مكة المكرمة.

ويخلص التقرير إلى القول إنه إذا ما قبلت الحكومة السعودية هذه التوصيات فمن المتوقع توفير ما بين أربعة إلى خمسة أطنان سمك يوميا في جدة ومكة المكرمة. ويذكر التقرير إمكانية إنشاء مطاعم خاصة للسمك كما هو الحال في أوروبا.

1952/12/30
FO 371/104876 (10)

رسالة موقعة من سبوتيسوود D. M. Spottiswoode السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى الآنسة واترلو C. M. Waterlow، سكرتارية الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

يشير سبوتيسوود إلى رسال الآنسة واترلو إلى جيكوم Jacomb المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويوضح أن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليمن فيما يتعلق بمشروع لصيد الأسماك لن يكون تحالفا سهلا بين الجانبين، كما يوضح أن هناك شركة تم تكوينها بالفعل في المملكة العربية السعودية لاستغلال أسماك البحر الأحمر وأن إبراهيم بن زهران يتولى بالفعل إدارة الشركة، وهو لا يعتقد أن بإمكان طاقم سعودي أن يدير مصنعا لتعليب الأسماك، ولذلك يحاول إقناع الحكومة السعودية إعطاء امتياز من الباطن لشركة أجنبية. ويشير سبوتيسوود إلى أن بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة The United Nation Food and Agriculture Organization (الفاو) بدأت عملية مسح لمزارع السمك في البحر الأحمر بإشراف الدكتور السابي El Saby وطرحت باكورة صيدها، ويأمل السابي أن يكتمل المسح خلال ستة أشهر. ويقترح سبوتيسوود تشجيع الشركات البريطانية خاصة شركة تشارلز كندال وشركاه Charles Kendal & Partners على التقدم للحصول على امتياز مصنع التعليب رغم أنه لا بد من دراسة تقرير بعثة الفاو قبل ذلك. ويذكر سبوتيسوود أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من لويد أوين Lloyd Owen في مجلس التجارة البريطاني وجيكوم Jacomb في تعز.

1952
FO 371/104884 (1)

بيان بعدد الهنود الذين قدموا إلى المملكة عام ١٩٥٢م وما حملوه من أموال، (صادر عن السفارة البريطانية في جدة)، غير موقع وغير مؤرخ.

يورد البيان أعداد الحجاج الذين توجهوا إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٥٢م والحد الأقصى من أوراق العملة الهندية التي يمكن أن يكونوا قد أخرجوها ومبالغ العملة الهندية الورقية التي أعيدت إلى الهند خلال العام.